# القُبَلُ وَالمُعَانَقَةُ وَالمُصَافَحَةُ

# لِابْنِ الأَعْرَابِيِّ


تَحْقِيقُ وَدِرَاسَةُ

عمرو عبد المنعم سليم



الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة

هاتف: ٨٦٤٢٤٠

توزيع

مكتبة العلم بجدة

حي الثغر هاتف ٦٨٧٧٠١٤

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

# القسم الأول : هذا الكتاب

**يحتوي على:**

- مقدمة التحقيق .
- ترجمة المصنف ( نبذة مختصرة).
- هذا الجزء.



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه ، وسلم تسليمًا كثيرًا.

« **وبعد**»:

فهذا الجزء الذي بين يديك أخي طالب العلم نادرة من نوادر الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام أبو سعيد ابن الأعرابي.

وهو جزء تناول فيه مسألة المعانقة ، والمصافحة ، والتقبيل بسرد ماله فيها من أخبار مسندة ، وهو وإن لم يكن قد استوعب فإنه قد تفرد برواية آثار عزيزة في هذا الجزء المبارك ، وهي خدمة جليلة لا يقدرها حق قدرها إلا المشتغل بعلم الحديث .

ولذا فقد شمرت عن ساعد الجد لتحقيق هذا الجزء القيم ، لأهميته ، وعزته، ومساهمة في نشر العلم .

هذا : وإني سائل من يطلع على هذا الجزء فيرى زللاً حق النصيحة ، وسائله إن رأى صوابًا حق الدعاء بظهر الغيب.

**والله الموفق إلى ما يحبه ويرضاه.**

**وكتب : عمرو بن عبد المنعم بن سليم**

## هذا الجزء

قد طبع هذا الجزء من قبل سنة ١٩٨٧ –كما يظهر من رقم الإيداع– بدار القرآن بالقاهرة، إلا أنه لم يحظ بالتحقيق العلمي المرجو لمثل هذه الأجزاء ، من حيث تحقيق النص ، وتخريج الأحاديث وتحقيقها من حيث الصحة والضعف ، ولذا كان لزامًا إخراجه على وجه معتبر تقر به أعين طلاب العلم ، وخاصة أهل الحديث منهم ، فهو مادتهم ، ومشربهم.

**النسخة المخطوطة المعتمدة :**

وقد اعتمدت في تحقيقي لهذا الجزء على نسخته المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم :(٦٤٤) حديث طلعت.

**صفة النسخة :**

وهي نسخة متأخرة النسخ منقولة عن أصل ، نُقل عن أصل آخر ، كما يظهر من السماعات المثبتة في آخر الجزء.

وهذه النسخة متقنة إلا في بعض المواضع ، ففيها أخطاء بينة ، وهي مكتوبة بخط جيد ، ومتون الأحاديث مشكولة.

وتقع المخطوطة في (١٤) ورقة ، لكل ورقة وجهان.

واسم الجزء كما أثبت على الوجه الأول من المخطوط:

**« كتاب القبل والمعانقة والمصافحة».**

* * *

● **العمل في التحقيق :**

١- قمت بنسخ المخطوط ، ثم مراجعة المنسوخ بالمخطوط.

٢- أصلحت ماند على المخطوط من أخطاء ، وأشرت إليها في الحاشية.

٣- قدمت للجزء بدراسة مختصرة عن مادة الجزء.

٤- قمت بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في النص المحقق من مظانها ، وحققتها من حيث الصحة والضعف.

٥- قمت بصنع الفهارس العلمية ، وألحقتها بآخر الكتاب.

**فأسأل الله العظيم أن يجعل عملي هذا في ميزان أعمالي يوم القيامة ، وأن ينفع به إخواني من طلاب العلم.**

**إنه ولي ذلك والقادر عليه .**

**والحمد لله رب العالمين.**

* * *

## ترجمة المصنف

### (نبذة مختصرة)(*)

هو : الإمام ، الحافظ ، الثقة ،الزاهد، العابد ، شيخ الحرم ، أبو سعيد ، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ، البصرى ، الصوفى ، صاحب التصانيف .

سمع: الحسن الزعفرانى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى ، وعبد الله بن أيوب المخرمى ، وسعدان بن نصر ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادى ، وأبا داود ، وخلقاً كثيراً عمل لهم« مُعْجماً» .

روى عنه : ابن المقرئ ، وابن منده ، وعبد الله بن يوسف الأصبهانى، وابن جميع ، وعبد الوهاب بن منير المصرى ، وعبد الرحمن ابن عمر بن النحاس ، وخلق .

قال الحافظ أبو الحسن بن القطان : ثقة ، جليل القدر ، كثير التآليف ، لم يعبه أخذ البرطيل على السماع سكن مكة .

ولد يوم النحر سنة خمس وأربعين ومائتين.

وتوفى سنة أربعين وثلاث مائة.

وقال غيره : ولد سنة ست وأربعين ومائتين، ومات فى ذى القعدة سنة أربعين وثلاث مائة.

---

(*) من كتاب «طبقات علماء» الحديث » لابن عبد الهادي(٣/٤٣) ، و« السير» للذهبي(١٥/٤٠٧).

وقال السلمي :سمعت محمد بن الحسن الخشاب ، سمعت ابن الأعرابى يقول : المعرفة كلها الاعتراف بالجهل ، والتصوف كله ترك الفضول ، والزهد كله أخذ ما لابد منه ، والمعاملة كلها استعمال الأولى فالأولى ، والرضا كله ترك الاعتراض ،والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف .

وأما زهده فلم يكن على طريقة الجهلة من الصوفية ، قال الحافظ الذهبي:

« كان ابن الأعرابي من علماء الصوفية ، فتراه لا يقبل شيئًا من اصطلاحات القوم إلا بحجة».

ومن تصانيفة كتاب «طبقات النساك » .

وكان قد صحب الجنيد ، وأبا أحمد القلانسى .

وصنف للبصرة «تاريخاً» كبيراً ، رحمه الله تعالى .

* * *

تأليف الشيخ ابي سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي عليه الرحمة
الشيخ الامام ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي
ابي سعد عثمان بن ابي عمر المتوفى الى رحمة الله تعالى
الشيخ ابي القاسم عبد الله بن ابي بن ابي يزيد بن احمد
ابن كشمرد الكشمردي
الشريف الاجل النقيب ابي العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز
العباسي
الشيخ الصالح ابي الحسن علي بن المقير البغدادي اجازة
الفقيه الامام العلامة محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد الطبري
الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر
الطبري واخويه احمد ومحمد واسمعيل وحسين
الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان
المعروف بالنشاوري المكي
صاحب الخط محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الكريم
القاياتي الشافعي سماعا عليه بحضور ولده عبد الله في الثالثة
من عمره
كما وجدته على ظهر اصل السماع عنه والله تعالى اعلم قاله

شهاب الدين احمد الدلاصي المصري والفقيه موفق الدين علي بن احمد بن سالم
اليمني والحاج ابو بكر بن علي بن عبد القادر المعروف بخادمة القاضي علاء الدين
ابن عرب وولداه محمد وعبد الرحمن الثاني في حضوره والشريف محمد والشريف عبد اللطيف
ابنا الشريف ابو الفتح محمد بن احمد الحسني الفاسي امام مقام الحنابلة والفقيه نور الدين
علي بن ابي بكر الريمي ومحمد اخوه لامه الفقيه محمد بن يوسف الريمي ومحمد واحمد ابنا
الفقيه نور الدين علي بن ابي بكر بن احمد الريمي والفقيه يوسف بن عيسى بن عباس
المغربي المؤذن بالحرم الشريف وولده محمد الثالث في حضوره وشمس الدين محمد بن
ناصر الدين محمد المعروف بكرسون البزاز بمكة وولده عبد الرزاق والفقيه
ابو بكر ابن الفقيه جمال الدين عبد الله بن ظهيرة وشقيقه عثمان والولد احمد ابن
الفقيه حسين المعروف بالعجمي المؤذن بالحرم الشريف وابنها محمد بن البهاء بن
عبد المؤمن الدوكالي المكي والشريف محمد والشريف ابو عبد الله ابنا الشريف
العالم تقي الدين عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسي المكي والولد ابو بكر بن عبد اللطيف
ابن سالم اليماني والفقيه شهاب الدين احمد بن محمد الكمالي الحنبلي المكي وام هاني
بنت الشيخ العلامة نور الدين علي ابن سيدنا قاضي القضاة تقي الدين
عبد الرحمن الهوريني وجدتها لامها خديجة بنت القاضي محب الدين احمد السملاني
زوجته كاتبه وفتاه جوهر الحبشي الزمام وزينب بنت الشيخ جمال الدين محمد بن
عبد الملك المرجاني المكية وحضر ولدي عبد الله وهو في الثالثة من عمره
واجاز المسمع المذكور لمن سمع ذلك وشيئا منه وحضره وشيئا منه
ان يروي عنه جميع رواياته بشرطه المعتبر عند رشيد ذلك باصل الشيخ
رضي الدين حالة القراءة وصح ذلك وثبت بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة
في مجلس واحد في السادس عشر من جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وسبعمائة
والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه عبد الله بن محمد بن محمد النشاوري عفى الله عنه

# القسم الثاني : بين يدي الكتاب

**يحتوي على:**

- مشروعية المصافحة عند اللقاء.
- حرمة مصافحة الأجنبية.
- بدعة مصافحة الأجنبية من تحت الثوب.
- مصافحة الكافر والمجذوم.
- المصافحة عقب الصلوات.
- مشروعية المعانقة عند القدوم من السفر.
- تقبيل الرجل صاحبه.
- تقبيل الرجل خد ابنته.
- تقبيل الخَتَنَة.
- تقبيل اليد.
- تقبيل الميت.

## مشروعية المصافحة عند اللقاء

## بل واستحبابها

اعلم- رحمنا الله وإياك-:

أن المصافحة عند اللقاء من السنن النبوية الثابتة:

فعن قتادة بن دعامة السدوسى ، قال :

قلنا لأنس : أكانت المصافحة على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال :

« **نعم**» [١].

وهذا الحديث وإن كان يؤخذ منه مشروعية المصافحة ، فثمة أحاديث أخرى تفيد استحباب ذلك ، وعظم فضله ، من ذلك :

● حديث **سلمان الفارسى** - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال :

« **إن المسلم إذا لقى أخاه المسلم ، فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما، كما تتحات الورق فى الشجرة اليابسة فى يوم ريح عاصف ، وإلا غفر لهما ، ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر**» [٢].

---

(١) رواه البخارى (٤/٩٢) من طريق : عمرو بن عاصم.

ورواه الترمذى (٢٧٢٩) من طريق : ابن المبارك.

ورواه البيهقى فى« الكبرى» (٧/٩٩) من طريق : عبد الملك بن إبراهيم.

ورواه الحافظ الضياء فى« جزء المصافحة» (١) من طرق : هدبة.

كلهم عن ، همام بن يحيى ، حدثنا قتادة.

(٢) رواه الطبرانى فى « الكبير» (٦/٢٥٦) : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى=

● وعن **يزيد بن الأسود** السوائى – رضى الله عنه – قال:

رأيت النبى ﷺ ، فقلت :

يا رسول الله ناولنى يدك ، فناولنى ، فإذا هى أبرد من الثلج ، وأطيب ريحًا من المسك (١).

---

=حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا سالم بن غيلان ، قال : سمعت جعدًا – أبا عثمان – يقول : حدثنى أبو عثمان النهدى ، عن سلمان به .

قال الهيثمى فى« المجمع» (٣٧/٨) :

« رجاله رجال الصحيح ، غير سالم بن غيلان ، وهو ثقة».

قلت : **سنده صحيح** ، وجعد هو ابن دينار اليشكرى ، والحسين بن إسحاق – شيخ الطبراني – ترجمه الذهبى فى« السير» (٥٧/٤) ، وقال :« كان من الحفاظ الرحالة».

(١) أخرجه أحمد (١٦١/٤)، وأبو داود الطيالسى كما فى « المسند» (١٢٤٧و ١٢٤٨) ، وأبو داود (٥٧٥و٥٧٦) ،والطحاوي في « شرح معاني الآثار»(٣٦٣/١)من طريق : شعبة.

وأخرجه الترمذى (٢١٩) ، والنسائى (١١٢/٢) ، والدراقطنى (٤١٣/١) من طريق: هشيم.

وأخرجه كذلك أحمد (١٦١/٤) ، والدارقطنى (٤١٣/١) من طريق: هشام بن حسان ، وشريك بن عبد الله ، وأبى عوان.

ورواه الحاكم فى المستدرك (٢٤٤/١) ، والدارقطنى (٤١٣/١) من طريق: سفيان الثورى .

ورواه الدارقطنى (٤١٤/١) من طريق: مبارك بن فضالة ، وغيلان بن جامع=

=وحجاج بن أرطأة، وعبد الملك بن عمير.

كلهم عن يعلى بن عطاء ،عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه به .

..........................................

---

قال الترمذى :« حديث حسن صحيح».

وقال الحافظ ابن حجر العسقلانى فى« التلخيص الحبير» (٢/ ٣٠) :

«صححه ابن السكن .. وقال الشافعى فى القديم :« إسناده مجهول» ، قال البيهقى : لأن يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه ، ولا لابنه جابر راو غير يعلى » .

قلت : هذا من قبيل من اشترط العدد فى رفع الجهالة ، منهم محمد بن يحيى الذهلى وتبعه على مذهبه المتأخرون ، وذلك أن الرجل ترتفع جهالته برواية عدلين فصاعداً عنه.

وهذا قول مرجوح ،والراجح ما ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلى فى« شرحه على العلل» (ص ٨١) ،حيث قال:

«الظاهر أنه ينظر إلى اشتهار الرجل بين العلماء ، وكثرة حديثه ونحو ذلك ، ولا ينظر إلى مجرد رواية الجماعة عنه ».

قلت : أما جابر بن يزيد فلم يتفرد بالرواية عنه يعلى بل روى عنه عبد الملك بن عمير ، والحجاج بن أرطأة ، ومبارك بن فضالة وغيرهم ، وقد وثقه النسائى كما فى تهذيب الكمال (٤/ ٤٦٥) ، فهذا كاف لرفع جهالة جابر وتعديله على مذهب من قال برفع الجهالة برواية عدلين عنه .

وحديث جابر بن يزيد هذا **حديث صحيح** ، وتمام لفظه عند من خرجه من أصحاب السنن :

عن يزيد بن الأسود أنه صلى مع رسول الله ﷺ وسلم وهو غلام شاب ، فلما صلى إذا رجلان لم يصليا فى ناحية المسجد فدعا بهما ، فجيء بهما ترعد فرائصهما ، فقال:=

ولذا فقد صح عن الصحابة – رضوان الله عليهم– أنهم كانوا يتصافحون:

فعن الشعبى – رحمه الله – قال :

**كان أصحاب رسول الله ﷺ يتصافحون**[1].

وأما هل يشرع المصافحة عند الفراق؟

فلم أقف فى ذلك على خبر يمنعه ، والأحاديث الواردة فى استحباب المصافحة ، جاءت مطلقة غير مقيدة باللقاء فقط ، مما يقوى جوازه عند الفراق ، والله أعلم.

---

= « **ما منعكما أن تصليا معنا ؟**» قالا : قد صلينا في رحالنا ، فقال :

**« لا تفعلوا ، إذا صلى أحدكم فى رحله ، ثم أدرك الإمام ولم يصل ، فليصل معه فإنها له نافلة».**

وزاد أحمد وغيره فى روايته : فقال أحدهما : استغفر لى يا رسول الله ، فاستغفر له ، قال: ونهض الناس إلى رسول الله ﷺ ، ونهضت معهم ، وأنا يومئذ أشب الرجال وأجلده ، قال : فما زلت أزحم الناس حتى وصلت إلى رسول الله ﷺ فأخذت بيده ، فوضعتها إما على وجهى أو صدرى ، قال : فما وجدت شيئًا أطيب ولا أبرد من يد رسول الله ﷺ ، وهو يومئذ فى مسجد الخيف.

(١) رواه ابن أبى شيبة (٥/٢٤٦) ، والطحاوى فى« شرح معانى الآثار» (٣/٢٨١) **بسند حسن.**

## حرمة مصافحة الأجنبية(*)

ولكن هذه النصوص لا تعنى جواز ذلك فى حق جنس مع الآخر ، بل هو جائز بين أفراد كل جنس على حدة ، وأما مصافحة الرجال الأجنبيات، أو مصافحة النساء الأجانب:

**فلا يجوز ، لورود النهى عن ذلك .**

فعن معقل بن يسار – رضى الله عنه – :

أن رسول الله ﷺ :

**« لأن يطعن فى رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له »**(١).

وصح عن النبى ﷺ أنه امتنع عن مصافحة النساء عند البيعة ، وقال لهن:

**« إنى لا أصافح النساء ، إنما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة»**(٢).

---

(*) لأخينا الفاضل الشيخ محمد بن إسماعيل المقدم رسالة نافعة جداً في هذه المسألة ، وقد استفدنا منها في كتابة هذا المبحث والذي يليه، ولي كتاب في تخريج أحاديثها ، فالحمد لله على توفيقه.

(١) رواه الطبرانى فى« الكبير» (٢١٢/٢٠) **بسند صحيح** ، وقد توسعت فى الكلام عليه فى كتابى « تخريج أحاديث حرمة مصافحة الأجنية » (ص:٩/رقم:٦) يسر الله طبعه.

(٢) رواه الإمام مالك (٩٨٢/٢) ، وأحمد (٣٥٧/٦) ، والترمذى (١٥٩٧) ، والنسائى فى« المجتبى» (١٥٢/٧) ، وفى « عشرة النساء» (٣٥٨) ، وابن ماجة (٢٨٧٤) **بسند صحيح** من حديث أميمة بنت رقيقة.

● **بدعة المصافحة من تحت الثوب:**

وأما ما اخْتُرع من مصافحة الرجل للأجنبية ، أو المرأة للأجنبى بحائل أو بثوب ، فهو بدعة ضلالة ، مفضية إلى ما تفضى إليه المصافحة المجردة .

**وقد شدد الإمام أحمد – رحمه الله – فى ذلك.**

قال ابن مفلح – رحمه الله – : (١)

« قال محمد بن عبد الله بن مهران : إن أبا عبد الله سئل عن الرجل يصافح المرأة ، قال : لا ، وشدد فيه جداً ، قلت : فيصافحها بثوبه ؟ قال : لا ».

**ولكن ورد خبر فى إباحة ذلك !!**

وهو ما روى من حديث معقل بن يسار – رضى الله عنه – قال :

كنت يوم بيعة الرضوان رافعاً غصناً من أغصان الشجر عن رأس رسول الله ﷺ وهو يبايع الناس ، لم يبايعهن على الموت ، بايعهم على أن لا يفروا ، وكان يصافح النساء من تحت الثوب.

**وهذا الخبر منكر ، ولا يصلح للاحتجاج به.**

فقد أخرجه الطبرانى فى« الكبير» من طريق:

عتاب بن حرب ، عن المضاء الخزاز ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن، عن معقل به .

وهذا **سند ضعيف جداً** ، فعتاب بن حرب قال فيه البخارى « سمع منه عمرو بن على ، وضعفه جداً »، والمضاء الخزاز مجهول العين ، لم يرو

(١) « الآداب الشرعية» (٢/٢٥٧).

عنه إلا عتاب بن حرب.

**ومتنه منكر** : فالمحفوظ من حديث معقل النهى عن مصافحة النساء ، والتحذير منه ، وكذلك فهو مخالف لقوله عليه السلام للنساء عند مبايعته لهن : « **إنى لا أصافح النساء**».

**والأصح منه :**

ما رواه ابن أبى حاتم فى« تفسيره» ، وأبو داود فى « المراسيل » (ق: ٢٠/أ– نسخة الأحقاف )، **بسند صحيح** إلى الشعبى :

أن النبى ﷺ حين بايع النساء أتى ببرد قطرى ، فوضعه على يده ، فقال :

« **إنى لا أصافح النساء**».

وهذا الخبر وإن كان مرسلاً إلا أنه أجود إسناداً من إسناد الخبر السابق، وفيه بيان ما فعله النبى عند المبايعة ، واللفظان متقاربان ، فلا يستبعد أن يكون حديث معقل بنحو هذا اللفظ ، فرواه عتاب بن حرب ، أو المضاء ، فأخطأ فيه وهذا متاح جداً .

❑ ❑

## مصافحة الكافر والمجذوم

● **وأما هل تجوز مصافحة الكافر؟**

فظاهر حديث أنس أن المصافحة مخصوصة ، بالمسلم ، لقول النبى عليه السلام.

« **إن المسلم إذا لقى أخاه المسلم ، فأخذ بيده...** »

وقد صح عن الحسن أنه كره مصافحة الكافر ، ورأى منه الوضوء.

فعن أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن:

أنه كان يكره أن يصافح المسلم اليهودى والنصرانى .[1].

وعنه ، قال :

﴿**إنما المشركون نجس**﴾فلا تصافحوهم ، فمن صافحهم فليتوضأ[2].

قلت : والوضوء من مصافحتهم ليس فيه نص ، ومس النجاسة المادية لا تنقض الوضوء كما هو معلوم .

وعن عبد الملك بن أبى سليمان العرزمي ، عن عطاء بن أبى رباح ، قال:

سألته عن مصافحة المجوسى ، فكره ذلك [3].

---

(١)و(٢) رواهما ابن أبى شيبة (٥/٢٤٧) **بسندين صحيحين.**

(٣) رواه ابن أبى شيبة (٥/٢٤٧) **بسند حسن.**

● **وأما مصافحة المجذوم:**

فذهب بعض أهل العلم إلى كراهة مصافحة المجذوم ، وكل من به مرض قد ينتقل إلى ملامسه، واستدلوا على ذلك بحديث الشريد بن سويد الثقفى، قال :

كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم ، فأرسل إليه النبى ﷺ :

« **إنا قد بايعناك فارجع**» [1].

وبحديث : « **فر من المجذوم فرارك من الأسد**» [2].

□ □

---

(١) رواه مسلم (١٧٥٢/٤) ، والنسائى فى« المجتبى » (١٥٠/٧) ، وفى « الكبرى» (تحفة:١٥٧٤) ، وابن ماجة (٣٥٤٤).

(٢) رواه البخارى (١٢/٤) من حديث أبى هريرة – رضى الله عنه – .

## المصافحة عقب الصلوات

● **وأما حكم المصافحة عقب الصلوات:**

فهي بدعة محدثة إذا كانت على وجه التعبد ، وإما إن كانت تحية لغائب ، أو مسافر ، أو ما يشبه ذلك ، فلابأس بها.

قال عز الدين بن عبد السلام الشافعي:(١)

« المصافحة عقب الصبح والعصر من البدع إلا لقادم يجتمع بمن يصافحه قبل الصلاة ، فإن المصافحة مشروعة عند القدوم».

قلت : المصافحة عقب الصلاة والتزامها من العبادات ، والأصل في العبادات التحريم ، ما لم يأت ما يدل على مشروعيتها ، والمعلوم أن همم الصحابة – رضوان الله عليهم جمعين – متوافرة لنقل هدى النبي ﷺ في عامة أوقاته وأحواله ، حتى وصف هديه في قضاء حاجته ، أو مباشرته لنسائه ، مما هو من أخص أموره ، لم يتكاسلوا عن نقلها وبثها ، فكيف بهذا الأمر الذى لم ينقل لنا فيه شيء ، وهو من الأمور العامة التى شهدها عامة الصحابة ، فلما لم ينقل في ذلك شيء ، دل دلالة قطعية على عدم ثبوت سنة فيه ، والله أعلم.

❑ ❑

---

(١) « الفتاوي» : ( ص : ٤٦ ).

## مشروعية المعانقة عند القدوم

## من السفر

**وأما المعانقة :**

فنقل ابن أبى زيد القيرواني فى «الجامع» [1] عن الإمام مالك كراهة المعانقة ، وقال : قال الله سبحانه وتعالى ﴿**وتحيتهم فيها سلام**﴾.

وأما الإمام أحمد فقد ذهب إلى جوازها.

قال ابن مفلح [2] :

« وقال إسحاق بن إبراهيم أن أبا عبد الله احتج فى المعانقة بحديث أبى ذر أن النبى ﷺ عانقه .

قال : وسألت أبا عبد الله عن الرجل يلقى الرجل يعانقه ، قال : نعم فعله أبو الدرداء».

قلت : وهو ثابت من فعل الصحابة – رضوان الله عليهم أجمعين–.

فعن غالب بن مهران ، قال : قلت للشعبى:

إن ابن سيرين كان يكره المصافحة، قال ، فقال الشعبى:

**كان أصحاب رسول الله ﷺ يتصافحون ، وإذا قدم أحدهم من سفر عانق صاحبه** [3] .

---

(١) (ص:١٩٤) .

(٢) « الآداب الشرعية » (٢/٢٥٩).

(٣) سبق تخريجه.

وعن جابر بن عبد الله – رضى الله عنه – :

أنه بلغه حديث عن رجل من أصحاب النبى ﷺ ، قال : فابتعت بعيراً، فشددت إليه رحلى شهراً حتى قدمت الشام ، فإذا عبد الله بن أنيس ، فبعثت إليه أن جابراً بالباب ، فرجع الرسول ، فقال : جابر بن عبد الله ؟ فقلت : نعم ، فخرج **فاعتنقنى** ....الحديث (١).

وأما ما روى عن النهى عن ذلك فلا يصح ، وهو حديث أنس بن مالك – رضى الله عنه– قال:

قيل : يا رسول الله ، أينحنى بعضنا لبعض إذا التقينا ؟ قال :« **لا** » ، قال : فيلزم بعضنا بعضاً ؟ قال : « **لا**» ، قال : فيصافح بعضنا بعضاً ؟ قال : « **نعم**» (٢).

□ □

---

(١) رواه الإمام أحمد(٣/١٤٩٥) ، والبخارى فى« الأدب المفرد» (٩٩٩) ، والحاكم فى« المستدرك» (٤/٥٧٤) **بسند حسن** من حديث جابر – رضي الله عنه – ، وانظر تفصيل الكلام عليه فى كتابنا «دفاعًا عن السلفية» (١/٢١٢).

(٢) هذا الحديث رواه حنظلة بن عبيد الله السدوسى عن أنس ، وتفرد به عنه ، وهو ضعيف جداً صاحب مناكير ، وقد توسعت فى الكلام على هذا الحديث وذكرت طرقه فى « جزء المصافحة» للحافظ الضياء المقدسي (١٣) ، وفى« تخريج أحاديث تحريم مصافحة الأجنبية».

بما يغنى عن الإعادة هنا.

## تقبيل الرجل صاحبه

أصح ما ورد فيه مرفوعاً :

ما رواه الأجلح الكندى ، عن الشعبى:

**أن النبى ﷺ تلقى جعفر بن أبى طالب فالتزمه ، وقَبَّل ما بين عينيه**(١).

وسنده مرسل ، الشعبى تابعى لم يلحق بالنبى ﷺ

وصح عن الثورى فعله .

فقد روى عبد الرزاق فى «المصنف»(١١ / ٤٤٢ / ٢٠٩١) ،عن سليمان بن داود ، قال :

رأيت الثورى ومعمراً حين التقيا احتضنا ،وقَبَّل كل واحد منهما صاحبه.

**قلت** : ولا يجوز لدنيا أو رياءً.

## تقبيل الرجل خد ابنته

ويجوز للرجل أن يقبل خد ابنته :

فعن البراء بن عازب– رضى الله عنه – قال :

دخلت مع أبى بكر – رضى الله عنه – أول ما قدم المدينة ، فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابها حمى ، فأتاها أبو بكر – رضى الله عنه – فقال : كيف أنت يا بنية؟ **وقَبَّل خدها** (٢).

(١) انظر الخبر (٣٨) من النص المحقق .

(٢) وهو صحيح ، انظر الخبر (١٨) ، من النص المحقق.

قال ابن أبى زيد[1]:

«قيل لمالك : أرأيت من قدم من سفر ، فتلقاه ابنته أو أخته فتقبله؟

قال: لا بأس بذلك .

وقال أيضاً : لا بأس أن يقبل خد ابنته ».

## تقبيل الخَتَنَة

**وهى أم الزوجة.**

وأما تقبيل الختنة، فكرهه الإمام مالك – رحمه الله –.

قال ابن أبى زيد القيروانى [2]:

«قيل :أفترى أن تقبله ختنته أو تعانقه وهى متجالة؟ فكره ذلك».

## تقبيل اليد

وأما تقبيل اليد ، فأجازه كثير من أهل العلم على وجه التدين ، وأما للدنيا فيحرم .

وقد صح فعله عن بعض السلف .

فعن طلحة بن مصرف أنه قبَّل يد مالك بن مغول[3].

وقَبَّل ابن عيينة يد حسين الجعفى[4].

---

(١) «الجامع »:( ص: ١٩٣) .

(٢) «الجامع»:(ص: ١٩٣) .

(٣) انظر الخبر رقم(٦) .

(٤) انظر الخبر رقم(٧).

قال ابن مفلح :

«قال المروذى : سألت أباعبد الله عن قبلة اليد ، فقال : إن كان على طريق التدين ، فلا بأس ، قد قبل أبو عبيدة يد عمر بن الخطاب – رضى الله عنهما – وإن كان على طريق الدنيا ، فلا إلا رجلاً يخاف سيفه أو خاف سوطه .

وقال المروذى أيضًا : وكرهها على طريق الدنيا»(١) .

قلت : خبر أبى عبيدة وعمر لم أقف له على سند صحيح ، وإلا لكان الاحتجاج به أولى(٢).

## تقبيل الميت

وأما تقبيل الميت :

فثابت من فعل أبى بكر – رضى الله عنه –:

أنه قَبَّل النبى ﷺ وهو ميت (٣).

* * *

(١) «الآداب الشرعية» ( ٢ / ٢٥٨ ) .

(٢) انظر الخبر رقم (٤).

(٣) انظر الخبر رقم ( ٣٠ ) .

# القسم الثالث: النص المحقق

# كتاب القبل والمعانقة والمصافحة

## تأليف الشيخ أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي
## عليه الرحمة

**رواية الشيخ الإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي عنه.**

**رواية أبي سعد عثمان بن أبي عمر النوقاتي رحمه الله تعالى عنه**

**رواية الشيخ أبي القاسم عبدالله بن أبي [بكر]بن أبي يزيد بن أحمد بن كشمرد الكشمردي.**

**رواية الشريف الأجل النقيب أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز القماشي عنه.**

**رواية الشيخ الصالح أبي الحسن علي بن المقير البغدادي إجازة عنه.**

**رواية الفقيه الإمام العلامة محب الدين أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري عنه.**

**رواية الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري وأخوته أحمد و(..) محمد وإسماعيل وحسين.**

رواية الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المعروف بالنشاوري المكي .

رواية صاحب الجزء محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الكريم القاياني الشافعي سماعاً لكاتبه وحضوراً لولده عبد الله في الثالثة من عمره .

نقلته كما وجدته على ظهر الأصل المنقول عنه والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

## بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الأوحد القدوة العلاَّمة مفتى الحرم الشريف محب الدين أحمد بن عبد الله الطبرى ، قراءة عليه فى السادس عشر من شهر رجب سنة ثمان وستين وست مائة، قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن على بن المقير البغدادى ، قراءة عليه لست عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين وست مائة ، قال : أخبرنا الشريف الأجل فخر الشرف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى المكى إجازة ، قال : ثنا الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أبى بكر بن أبى يزيد ابن أحمد بن كشمرد بمكة فى المسجد الحرام قراءة علينا من لفظه، قال : أخبرنا الشيخ أبو سعيد عثمان بن أبى عمر النوقاتى رحمه الله تعالى سنة ثمان وعشرين وأربع مائة ، فأقر به ، وقال : نعم ، وقال : أخبرنا الشيخ أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابى ، قال :أخبرنا **أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد الأعرابى** سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ، قال :

١- ثنا أبو داود، قال : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدَّثه ، أن عبد الله بن عمر حدَّثه-وذكر قصة - قال :

**فدنونا من النبى صلى الله تعالى عليه وسلم [فقبلنا يده] (١).**

---

(١) سقطت من الأصل .

---

**[١] إسناده منكر.**

فقد تفرد بإسناده يزيد بن أبى زياد ، وهو ضعيف الحديث.

والحديث رواه الإمام أحمد(٢/٧٠و٨٦ و١٠٠ و١١١)، والبخارى فى« الأدب المفرد»(٩٧٢)، وأبو داود (٢٦٤٧ و ٥٢٢٣) ، والترمذى (١٧١٦) ، وابن ماجة (٣٧٠٤) ، والبيهقى فى« الكبرى» (٩/٧٧) ، وأبو بكر بن المقرئ فى « الرخصة فى تقبيل اليد» (٣) من طرق :

عن يزيد بن أبى زياد ، عن ابن أبى ليلى ، عن ابن عمر به .

وبعضهم رواه مختصراً بذكر التقبيل فقط ، وبعضهم ذكر قصة التقبيل.

قال الترمذى :

« هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبى زياد».

قلت : الإطلاق فى هذا الموضع لغوى ، لا اصطلاحى ، ولو كان اصطلاحيًا فليس إلى ما يذهب إليه المتأخرون والذى تبعهم عليه المعاصرون ، وقد بينت ذلك تفصيلاً فى كتابى«**الحسن بمجموع الطرق فى ميزان الاحتجاج بين المتقدمين والمتأخرين**».

وتمام لفظ الحديث :

أن ابن عمر حدَّث ابن أبى ليلى: =

........................................................................................

---

= أنه كان فى سرية مـن سرايا رسول الله ﷺ ، قال : فحاص الناس حيصة ، فكنت فيمن حاص ، قال : فلما برزنا ، قلنا : كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب؟ فقلنـا: ندخل المدينة ، فنتثبت فيهـا ، ونذهب ، ولا يرانا أحد ، قـال: فدخلنا ، فـقلنا : لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ ، فإن كانت لنا توبة أقمـنا ، وإن كان غير ذلك ذهبنا ، قال : فجلسنا لرسول الله ﷺ قبل صلاة الفجر ، فلما خرج ، قمنا إليه ، فقلنا :

نحن الفرارون.

فأقبل إلينا ، فقال :

**« لا ، بل أنتم العكارون» .**

قال : فدنونا فقبلنا يده ، فقال :

**« أنا فئة المسلمين».**

٢- أخبرنا ابن الأعرابى أبو حامد[٢] ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه:

**أنه قبل يد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم هو وأصحابه.**

٣- قال : وحدثنا أبو سعيد الحارثى إملاءً، قال : ثنا سعيد [٣]بن عامر

(٢) كذا في « الأصل » ، وكنية ابن الأعرابي :(أبو سعيد).

(٣) في « الأصل » : (سعد).

**[٢] إسناده منكر.**

وقد مر الكلام عليه.

**[٣] منكر بهذا السياق.**

شيخ المصنف لم أعرفه ، ولعله عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى البصرى ، المترجم فى « السير»(١٣٨/١٣) ، فإن كان هو ، فلا يفرح به ، فهو متكلم فيه .

قال ابن أبى حاتم : « كتبت عنه مع أبى ، تكلموا فيه ، وسألت أبى عنه ، فقال : شيخ»، وقال الدارقطنى :« ليس بالقوى».

وأما وجه نكارة الحديث بهذا السياق ، فلأن الحديث قد رواه الإمام أحمد ، وابن أبى عاصم فى« الآحاد والمثانى » ، وأبو داود، والترمذى ، وابن ماجة ، والحاكم ، والطبرانى ، وغيرهم من غير طريق شعبة ، عن زيادبن علاقة دون ذكر التقبيل ، ورواه الحاكم وغيره من غير طريق سعيد بن عامر عن شعبة ، فلم يذكر التقبيل ، مما يدل على أن هذا الحرف غير محفوظ .

والحديث بهذا الحرف :رواه ابن المقرئ فى« الرخصة فى تقبيل اليد» (٢):

حدثنا محمد بن الحسين بن شهر يار البغدادى ، بها ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة أبو هشام الرفاعى ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، .. فذكره بإسناده وبنحو لفظه =

قال : ثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك ، قال :

أتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده أصحابه كأن(٤) على رؤوسهم الطير، فجاء الأعراب ، فسألوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، ثم قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وقام الناس ، **فجعلوا يقبلون يده ، فأخذتها ووضعتها على وجهي ، فإذا هي أطيب من ريح المسك ، وأبرد من الثلج.**

---

(٤) في «الأصل» : ( فإن).

---

=مختصراً ، قال الحافظ في « الفتح» (١١/٤٨) : « سنده قوي».

قلت : بل سنده ضعيف منكر ، محمد بن الحسين بن شهريار ، قال الدارقطني: « ليس به بأس » ، وقال ابن ناجية :« يكذب ، يروي عن سلمان بن توبة النهرواني ، وقد مات قبل أن يسمع منه ».

قلت : وهذا جرح مفسر غير مدفوع بقول الدارقطني ، والله أعلم.

وكذلك ففي السند محمد بن يزيد بن رفاعة ، وثقه الدارقطني ، وقال ابن معين :« ما أرى به بأسًا » ، وأكثر أهل العلم على ضعفه ، حتى قال البخاري :« رأيتهم مجتمعين على ضعفه » ، واتهمه بعضهم بسرقة الحديث ، فتنبه .

٤- حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا قبيصة بن ذؤيب(٥) ، قال : ثنا سفيان ، عن زياد بن فيّاض ، عن تميم بن سلمة قال :

لما قدم عمر رضى الله تعالى عنه الشام تلقاه أبو عبيدة.

قال :

فقبَّل أبو عبيدة يد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه،فكانوا يرون أنها سنة ، ثم خليا فجعلا يبكيان .

---

(٥) كذا في الأصل وهو تحريف بيِّن، وخطأ فاحش، فإنما يروي عن الثوري قبيصة بن عقبة ،وأما قبيصة بن ذؤيب فيروي عن طبقة الصحابة ، فروايته عن الثوري مستحيلة، فالظاهر أنه خطأ من الناسخ.

---

[٤] **إسناده ضعيف.**

فيه علتان:

**الأولى** : أن رواية تميم بن سلمة عن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - مرسلة ، وعامة رواياته عن طبقة التابعين .

**الثانية** : أن الخبر من رواية قبيصة بن عقبة ، عن الثورى ، وقبيصة صاحب مناكير عن الثورى ، غير متقن لحديثه.

قال ابن معين :« قبيصة ثقة فى كل شىء إلا فى حديث سفيان ، فإنه سمع منه وهو صغير » .

وقال الإمام أحمد : «وكان كثير الغلط » أى فى حديث الثورى.

ولكن قبيصة قد توبع كما فى رقم (٨).

٥- حدثنا محمد بن إسماعيل ،ثنا الحسن بن على ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأ عاصم بن بهدلة، قال :

ما قدمت على أبى وائل قط من سفر إلا قبَّل كفى.

٦- حدثنا محمد بن على الصائغ ، ثنا سعيد ، ثنا سفيان ، عن مالك ابن مغول ، عن طلحة :

أنه قبَّل يد خيثمة .

قال مالك : وقبَّل طلحة يدى .

٧-حدثنا الصائغ ، ثنا الحسن ، قال : قالى لى حسين الجعفى :

ربما فعله لى سفيان ، يعنى ابن عيينة ، يعنى يقبِّل يده.

٨- حدثنا أحمد بن زيد ، ثنا ابن أبى عمر ،ثنا سفيان ، عن مسعر ،

---

[٥] **إسناده حسن إلى عاصم بن بهدلة.**

شيخ المصنف هو الصائغ ، قال المزى - كما فى ترجمته من « تهذيب التهذيب» (٩/٥٠) - «وجدنا لابن الأعرابى فى الزيادات -( أى على سنن أبى داود) - رواية عنه » وهو صدوق كما وصفه ابن أبى حاتم.

والحسن بن على هو الخلال ، وعاصم بن بهدلة وإن كان فى حفظه شىء ، إلا أن هذا لا يضر ، فى هذا الخبر ، لأنه موقوف عليه من قوله .

[٦] **إسناده صحيح.**

وسعيد الذى فى هذا الإسناد هو الحافظ الكبير سعيد بن منصور ، صاحب « السنن» ، وسفيان هو ابن عيينة ، وطلحة هو ابن مصرف.

[٧] **إسناده صحيح إلى حسين الجعفى .**

والصائغ هو محمد بن إسماعيل ، والحسن هو ابن على الخلال.

[٨] **إسناده مرسل.** =

عن زياد بن الفياض ، عن تميم بن سلمة :

أن أبا عبيـدة بن الجراح قبَّل يد عمـر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين قدم الشام.

٩- حدثنا أبو جعفر أحمد بن زيد ، ثنا ابن أبى عمر، ثنا سفيان ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة ، قال :

قبَّل خيثمة يدى .

وقال مالك : قبَّل طلحة يدى.

١٠- حـدثنا أبو قلابـة ، ثنا سكن بن نافع البـاهلى ، ثنا شـعبـة ، عن مالك بن مغول ، قال :

رأيت خيثمة قبَّل يد طلحة بن مصرف.

---

= تميم بن سلمة يروى عن طبقة التابعين ، فروايته عن عمر- رضى الله عنه - مرسلة . وقد مر بسند آخر برقم (٤).

والأثر أخرجه البيهقى (١٠١/٧) من طريق : عبد الرزاق ، عن الثورى به .

[٩] **أثر صحيح .**

شيخ المصنف لم أعرفـه ، ولعل اسـمه صـحف عن أحـمـد بن زياد ، وهو البـزار أبو جـعفـر، الذى ترجم له الخطيـب فى« التاريخ» (١٦٤/٤) ، وقـال :« كـان أحـد الشهـود المعدلين ، والرواة المأمـونين ، ينزل بالجانب الشرقى فى سوق يحـيى ، وذكره الدارقطنى ، فقال :ثقة»،والأثر صحيح بالسند رقم (٦).

[١٠] **إسناده ضعيف ، والأثر صحيح.**

سكن بن نافع البـاهـلى ترجم له ابن أبى حـاتم فى« الجـرح والتـعـديل»(٢٨٨/٢/١) ، وقال :« سـألت أبى عنه ، فقال : هو شـيخ » ، وأبو قلابة شيخ المصنف هو عـبد الملك بن محـمد صـدوق ، لينه الدارقطنى من قـبل حفظه ، وهومـحمـول على ما بـعد اختـلاطه ، والأثر مر بسند صحيح.

١١- حدثنا محمد بن العباس الغسانى [عن] (٦) ابن أبى الحوارى ، ثنا وكيع، والفريابي جميعًا ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة قال :

دخلت على خيثمة فقبَّل يدى وقبلت يده .

قال وكيع : إنها صلحت حين قُبِّلت للآخرة ، وإنها فسدت حين قبلت للدنيا.

١٢- حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمَّار السعدى ،ثنا عمر ابن إبراهيم الكردى ، ثنا الوليد بن سلمة ، عن عُبَادَة بن نُسَي ، عن أبي غنم(٧) ، عن معاذ رضى الله تعالى عنه ، قال :

لا يصلح تقبيل اليد إلا للإمام العادل ، والوالدين .

١٣- حدثنا أحمد بن موسى الحمَّار ، ثنا عمر بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن عبد الله ،عن الزهرى ، قال:قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم:

**« لا يصلح الملق إلا للوالدين والإمام العادل».**

(٦) سقطت من الأصل صيغة التحديث.

(٧) كذا في «الأصل» ، والصواب : ( ابن غَنْم)، وهو عبد الرحمن.

**[١١] إسناده حسن.**

وشيخ المصنف له ترجمة في « السير ش (١٤/٢٤٥) ، وقال فيه الذهبي : « الإمام الصالح الصادق».

**[١٢] إسناده موضوع .**

فيه عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى ، قال الدارقطنى :« كذاب » ، وقال الخطيب:«غير ثقة» ، والوليد بن سلمة هو : الطبرانى الأزدى ، قال أبو حاتم :« ذاهب الحديث » ، وكذبه دحيم وغيره ، وقال ابن حبان :« يضع الحديث على الثقات» .

**[١٣] إسناده موضوع .** =

**١٤**- حدثنا أحمد بن موسى السعدى ، ثنا عمر بن إبراهيم الكردى، ثنا مندل ،عن سعيد بن مرزبان ، عن مقسم ، عن الحسين بن على عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :

**« تقبيل المسلم يد أخيه المصافحة »**.

**١٥**- حدثنا أحمد بن إسحاق السعدي ، ثنا عمر بن إبراهيم ، [عن][٨] الصباح بن يحيى المزنى ،عن جابر ، قال :

(٨) سقطت من الأصل صيغة التحديث.

= فيه عمر بن إبراهيم الكردى ، وقد سبق الكلام عليه ، ورواية الزهرى عن النبى ﷺ مرسلة ، وبعضهم عدها معضلة كالإمام الذهبى وغيره ، وهو الأصح وإن لم يكن على الإطلاق ، والله أعلم.

**[١٤] إسناده موضوع .**

فيه عمر بن إبراهيم الكردى ، وهو كذاب ، ومندل هو ابن على ، وهو ضعيف من قِبَلِ حفظه ، ومثله سعيد بن المرزبان ، ولا أعرف لمقسم سماعًا من الحسين.

وقد روى نحوه من حديث أنس بن مالك – رضى الله عنه – مرفوعًا ، بلفظ :

**«قبلة المسلم أخاه المصافحة»**.

أخرجه ابن عدى فى« الكامل » (١٧٩٠٥) من طريق :عمرو بن عبد الجبار ، قال : أخبرنا عبيدة بن حسان – وهو عمه – ، عن قتادة ، عن أنس به .

قلت : وهذا الحديث بهذا السند منكر ، فإن فيه عمرو بن عبد الجبار ، قال ابن عدي:«روى عن عمه عبيدة بن حسان مناكير » ، ثم أورد له هذا الحديث ضمن غرائب أخرى ، وقال :« وهذه الأحاديث التى أمليتها مع التى لم أذكرها لعمرو بن عبد الجبار كلها غير محفوظة».

**[١٥] إسناده موضوع .**

فيه : عمر بن إبراهيم الكردي ،وهو تالف ، هذا بالإضافة إلى إرسال الخبر ، وجابر الأقرب أنه ابن يزيد الجعفى الرافضى الخبيث الواهى .

صافحني أبو جعفر ، ثم غمز يدى غمزاً رقيقًا ، ثم قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :

**« هذا تقبيل المسلم يد أخيه المسلم».**

**١٦-** حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا شاذ بن فيَّاض ، ثنا رافع بن سلمة ، قال : سمعت أبي يحدِّث ، عن سالم ، عن رجل من أشجع يقال له زاهر بن حزام (٩)الأشجعى ، قال :

كان رجل بدويٌّ (١٠) ، وكان لا يأتي النبى صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أتاه إلا بطرفة أو هدية يهديها له ، فرآه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى السوق يبيع سلعة ، ولم يكن أتاه،فاحتضنه من ورائه بكفيه ، فالتفت ، فآنس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقبَّل كفه ، فقال :

**«من يشترى العبد ».**

قال : إذاً تجدنى يا رسول الله كاسداً ، قال :

**« ولكنك عند الله ربيح ».**

(٩) ويقال (حرام) بالراء، قال ابن ماكولا في « الإكمال» (٢/٤١٣):«وبالراء أصح ، قاله عبد الغني».

(١٠) كذا في « الأصل» ، وقد تتجه.

[١٦] **إسناده ضعيف.**

فيه رافع بن سلمة بن زياد بن أبى الجعد ، تفرد ابن حبان بتوثيقه ، ولم يتابعه معتبر ، بل جهَّل حاله ابن حزم وابن القطان ، وأورده ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل» ، فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، فالعجب من الحافظ كيف يصفه فى« التقريب» :بـ«ثقة».

وقد يطرأ على الإسناد علة أخرى ، وهى : هل يثبت لسالم بن أبى الجعد سماع من زاهر بن حرام ؟!. =

....................................................................

❑ ❑

---

= والحديث من طريق : شاذ بن فياض :

أخرجه الطبراني في« الكبير» (٢٧٤/٥) ، والبزار في« مسنده» كما في « المجمع » (٣٦٩/٩).

وقد ورد بنحوه من حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه – .

أخرجه الإمام أحمد (١٦١/٣) ، والترمذي في« الشمائل» (٢٤٠) ، والبيهقي في«الكبرى» (٢٤٨/١٠) ، وابن حبان في« صحيحه » (موارد :٢٢٧٦) من طريق : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس .

وهو عند عبد الرزاق في« المصنف » (١٩٦٨٨/٤٥٤/١٠).

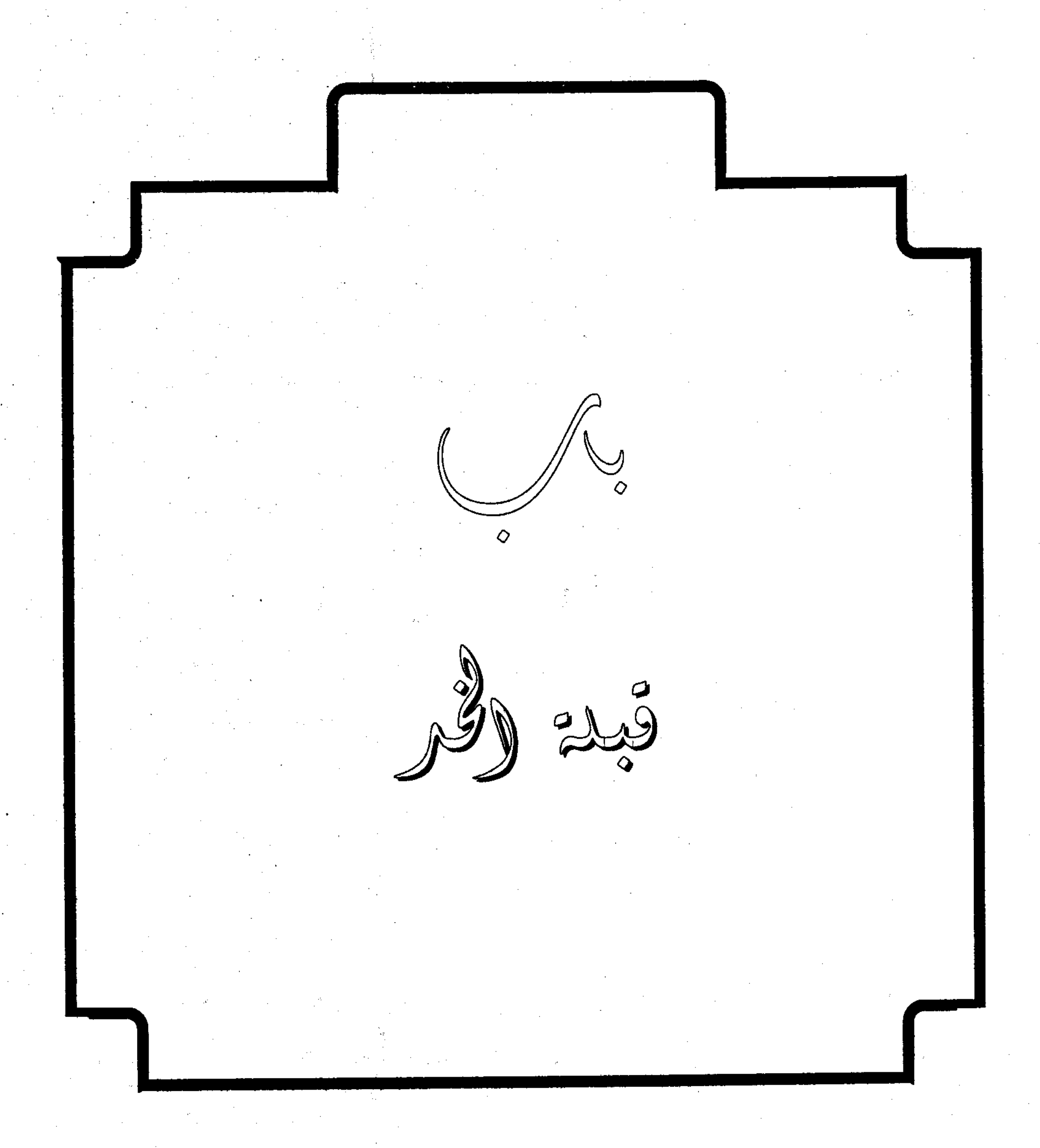
قلت : ومعمر ضعيف في روايته عن ثابت ، قال ابن معين : « معمر عن ثابت ضعيف» ووصف حديثه عن معمر في رواية ، فقال : «مضطرب ، كثير الأوهام» .

وقد خولف في إسناد هذا الحديث.

فرواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث مرسلاً.

ذكره ابن حجر في « الإصابة» (٥٢٣/١/ترجمة : زاهر بن حرام) ، ورجح هذا الوجه، فقال : « وحماد في ثابت أقوى من معمر».

قلت : وهو كما قال.


باب
قبلة الخد

١٧- حدثنا أبو داود ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا المعتمر ، ثنا إياس ابن دغفل ، قال :

رأيت أبا نضرة قبَّل خد الحسن رضى الله تعالى عنه.

١٨- حدثنا أبو داود ، ثنا عبد الله بن سالم ، ثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

دخلت مع أبى بكر رضي الله تعالى عنه أول ما قدم المدينة ، فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابها حمى ، فأتاها أبو بكر رضي الله تعالى عنه، فقال:

كيف أنت يابنية ؟ وقبَّل خدها .

---

[١٧] إسناده صحيح.

والأثر أخرجه أبو داود (٥٢٢١) ، ومن طريقه البيهقى فى« الكبرى» (١٠١/٧) .

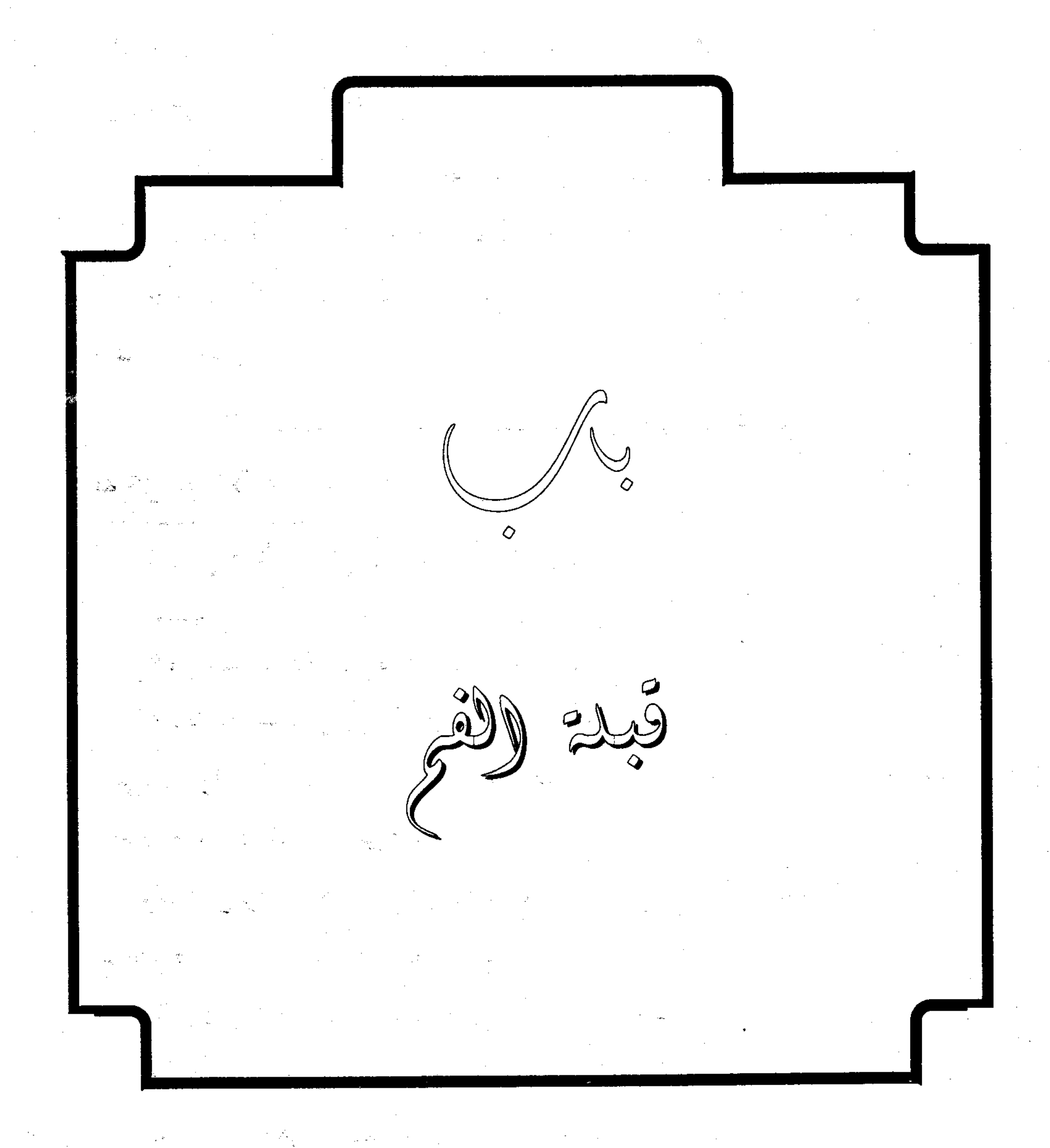
وقد ورد الحسن منسوبًا عند أبى داود ، وهو الحسن بن على .

ونسب عند البيهقى فى« الكبرى» : الحسن البصرى.

[١٨] حديث صحيح.

أبو إسحاق السبيعى مدلس ، بل ويدلس عن الهلكى والمتروكين ، قد وجدت له تدليسًا عن البراء ، فلا يحتج بعنعنته ، إلا أن يصرح بالسماع ، وقد صرح بسماع عند البخارى فى« الصحيح».

والحديث رواه الإمام البخارى (٣٣٦/٢) ، وأبو داود (٥٢٢٢) ، ومن طريقه البيهقى فى« الكبرى» (١٠١/٧) ، من طريق : إبراهيم بن يوسف به.



# باب

# قبلة الفم

**١٩**- حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا يحيى بن سعيد ،عن يزيد بن سنان أبى فروة[(١١)]، عن عقبة بن يريم ، عن أبى ثعلبة الخشنى قال :

كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا قدم من سفر أو غزو بدأ بالمسجد فصلى ركعتين، ثم ثنى بفاطمة رضى الله تعالى عنها ، ثم بأزواجه، قال : فتلقته فاطمة -رضي الله عنها- فاعتنقته ، فجعلت تلثم فاه وعينيه »، قال :

**« إن الله بعث أباك بأمر لا يبقى ببيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزًا أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ».**

(١١) في « الأصل» : ( يزيد بن سنان ، عن أبي فروة).

---

**[١٩] إسناده منكر ، والشطر الأول منه صحيح.**

فيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى ، وهو ضعيف جدًا ، قال ابن معين : « ليس حديثه بشيء » ، وقال النسائى : « ضعيف متروك الحديث » ، وقال مرة :« ليس بثقة » ، وضعفه الإمام أحمد وابن المدينى وغيرهما.

وعقبة بن يريم ، ذكره العقيلى فى« الضعفاء» ، ونقل عن الإمام البخارى قوله :« فى صحته نظر» ، يشير بذلك إلى ضعف خبره هذا .

والحديث رواه الحاكم (١٥٥/٣) من طريق : يزيد بن سنان به :

وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه» .

وقد أحسن الذهبى إذ تعقبه فقال :« يزيد بن سنان هو الرهاوى ، ضعفه أحمد وغيره ، وعقبة نكرة لا يعرف ».

ورواه العقيلى فى« الضعفاء » (٣٥١/٣) من طريق : يزيد ، به مختصراً إلى ذكر الركعتين ، وقال : =

**٢٠**– حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، ثنا زيد بن الحباب، ثنا حسين ابن واقد، أخبرني يزيد النحوى ، عن عكرمة:

**أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا قدم من مغازيه قبَّل فاطمة رضى الله تعالى عنها.**

**٢١**– حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف، قال : ثنا إسماعيل بن مسلم قرابة السدى ، ثنا يحيى بن واضح أبو تميلة [١٢]حدثنى حسين بن واقد، عن يزيد النحوى، عن عكرمة:

**أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا قدم من مغازيه قبَّل فاطمة رضى الله تعالى عنها .**

---

(١٢) في «الأصل» : ( أبو ثميلة) ، بالمثلثة.

---

= «وهذا يروى بإسناد أصلح من هذا ».

قلت : الحديث بالتمام المذكور به منكر ، وهو صحيح بذكر ركعتى القدوم من السفر فقط.

رواه البخارى (١٨٥/٢) ، ومسلم (٤٩٦/١) ، وأبو داود (٢٧٨١) ، والنسائى (٥٤/٢) من حديث كعب بن مالك – رضى الله عنه – .

**[٢٠]إسناده ضعيف.**

فرواية عكرمة عن النبى ﷺ مرسلة.

وكذلك فزيد بن الحباب فيه ضعف.

**[٢١] إسناده مرسل.**

**٢٢-** حدثني يحيى بن أبي طالب، قال : أنبا الفضل بن دكين، ثنا عبد الواحد بن أيمن ، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أن خالد بن الوليد استشار أخته ، فأشارت عليه ، فقبَّل فاها .

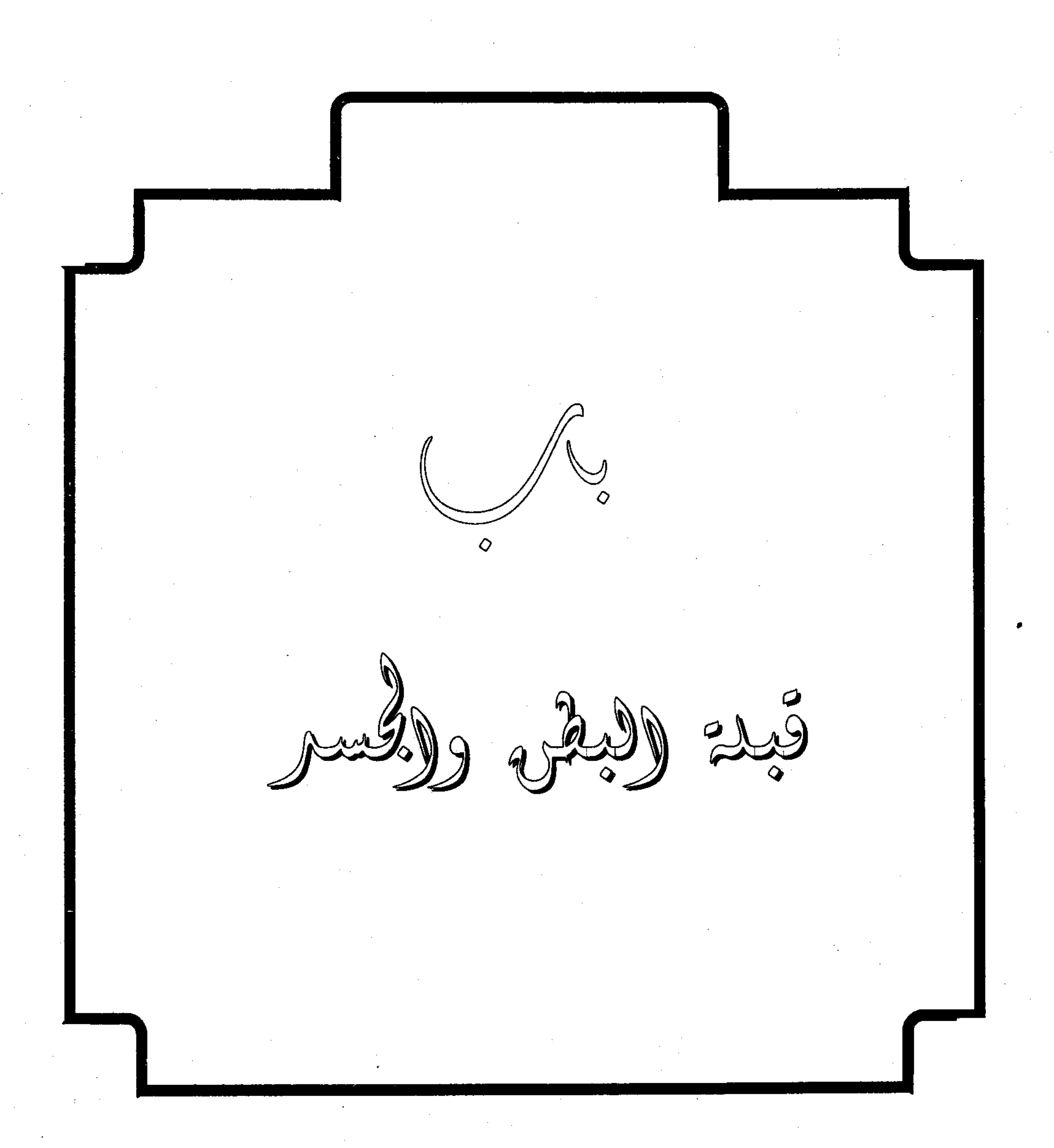
❑ ❑

**[٢٢] إسناده ضعيف.**

فيه يحيى بن أبي طالب ، قال أبو حاتم : « محله الصدق » ، وقال البرقاني :« أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح » ، وقال أبو أحمد الحاكم :« ليس بالمتين » ، وقال موسى بن هارون :« أشهد عليه أنه يكذب » ، قال الذهبي في« السير» (٦٢/١٢) : « يريد في كلامه لا في الرواية».

ورواية أبي بكر بن عبد الرحمن عن خالد بن الوليد مرسلة ، والله أعلم

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٤٨/٤).



# باب

# قبة البطن والجسر

**٢٣**- حدثنا أبو داود السجستاني ، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا خالد، عن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير [عن][١٣] رجل من الأنصار قال :

بينما هو يحدث القوم،وكان فيه مزاح، يضحكهم، فطعن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى خاصرته بعود، فقال : أصبرنى، قال : **« اصطبر»** .

قال : إن عليك قميصاً، وليس عليَّ قميص، فرفع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه، وجعل يقبل كشحه ، قال : إنما أردت هذا يا رسول الله.

(١٣) كذا وقعت في السند وهي زائدة والصواب : عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار .

**[٢٣] إسناده شاذ والحديث صحيح.**

وقد رواه أبو داود (٥٢٢٤) ، إلا أنه قال : حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد .. بإسناده ومتنه.

وهذا مخالف لرواية المصنف ، فإنه ذكر الحديث من طريق أبى داود ، حدثنا عمرو بن مرزوق.

ورواه من طريق أبى داود البيهقى فى« الكبرى» (١٠٢/٧) ، وذكره من حديث عمرو ابن عون.

ورواه الطبرانى (٢٠٥/١) : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا عمرو بن عون الواسطى به.

ورواه الطبرانى (٢٠٦/١) من طريق : أبى جعفر الرازى ، عن حصين به.

قلت: وأبو جعفر الرازى هو عيسى بن ماهان ، ضعيف الحديث ، وقد اختلف فى=

٢٤- حدثنا أحمد بن زيد، ثنا ابن أبى عمر، ثنا سفيان، عن عمرو، عن الحسن قال :

كان على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قميصان، فطعن رجلاً من الأنصار يقال له سواد بن عمرو ، بعصاً أو بشىء كان فى يده، فقال :

---

=إسناد هذا الحديث على حصين فرواه الحاكم فى« المستدرك» (٢٨٨/٣) :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو ، حدثنا عمار بن عبد الجبار ، حدثنا ورقاء ، عن حصين .

وأخبرنى عبد الله بن محمد الصيدلانى ، حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا يحيى بن المغيرة السعدى ، حدثنا جرير ، عن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن أسيد به .

وصححه ، ووافقه الذهبى .

قلت : وهو كما قالا فجرير هو ابن عبد الحميد ، وإن كان خالد الطحان مقدم عليه عند بعض أهل العلم ، إلا أن رواية ورقاء تعضد روايته وترجحها ، ولا اعتبار لرواية أبى جعفر الرازى لضعفها ، فالأصح الرواية الزائدة ، وسماع عبد الرحمن بن أبى ليلى من أسيد مستبعد ، فقد ولد عبد الرحمن لست سنوات بقين من خلافة عمر - رضى الله عنه- ، وتوفى أسيد فى خلافة عمر ، وقيل مات سنة (٢٠هـ).

**[٢٤] إسناده مرسل.**

فرواية الحسن عن النبى ﷺ مرسلة ، وعدها بعضهم معضلة .

**« ألم أقل لك ؟»**

فوضع الرجل يده على بطنه، وقال : يا رسول الله أوجعتنى ، أقدنى ، فرفع قميصه حتى انتهى إلى المكان الذى طعنه فى مثله فقبَّله الرجل .

**٢٥**- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، قال : قرأنا على عبد الرزاق، عن معمر، عن رجل، عن الحسن:

أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لقى رجلاً مختضباً بالصفرة ، وفى يد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جريدة ، فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم :

**« حطٌ حطٌ ورس»**.

قال : فطعن بالجريدة فى بطن الرجل ، قال :

**«ألم أنهك عن هذا ؟»**.

فأثر فى بطنه ، أدماه ، فقال الرجل : القود يا رسول الله، فقال الناس: من رسول الله تقتص، فقال : ما لبشرة أحد فضل على بشرتى ، قال : فكشف النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عن بطنه ، ثم قال :

**« اقتص»**.

فقبَّل الرجل بطن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال :

ادعها لعلك أن تشفع لى بها يوم القيامة.

❑ ❑

---

**[٢٥] إسناده ضعيف .**

فبالإضافة إلى إرساله ، فهو معلول بجهالة راويه عن الحسن ، والله أعلم.


باب
قبلة السرة

٢٦- حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا ابن الأصبهانى ، ثنا شريك، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق ، قال :

كنت أسير مع الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما فى بعض طرق المدينة، فلقيه أبو هريرة، فقال : جعلنى الله فداك، اكشف لى عن بطنك حتى أقبِّل الموضع الذى رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقبله ، فكشف عن بطنه فقبَّل سرته.

---

[٢٦] **إسناده منكر .**

فيه شريك ، وهو سيء الحفظ ، إلا أنه قد توبع عند من أخرج الخبر.

وعمير بن إسحاق قليل الحديث ، مختلف فيه ، تفرد بالرواية عنه ابن عون ، واختلف قول ابن معين فيه ، فقال مرة : « لا يساوى شيئًا ، ولكن يكتب حديثه» ، وقال فى رواية الدارمى :« ثقة» ، وهذا محمول على العدالة لا الضبط ، والقول الأول محمول على الضبط ، وقال النسائى : « ليس به بأس » ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وأما العقيلى فأورده فى« الضعفاء » لأنه لم يرو عنه غير واحد ، وكذا فعل ابن عدى ، وتوقف الإمام مالك فى حاله ، وهو الأولى والأقرب ، فلا يحكم لحديثه بالصحة إلا إذا وافق الثقات ، فإذا خالف أو تفرد لم يسلم حديثه من النكارة ، والله أعلم .

والحديث رواه ابن حبان فى« صحيحه» (٢٢٣٨) من طريق : أبى بكر بن أبى شيبة ، عن ابن عون به.

وقد اختلف فى إسناد هذا الحديث على ابن عون.

فأخرجه الحاكم فى «المستدرك» (١٦٨/٣) من طريق :

الخضر بن أبان الهاشمى ، حدثنا أزهر بن سعد السمان، حدثنا ابن عون ، عن محمد، عن أبى هريرة بنحوه .

وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى .

قلت : وفيه نظر شديد ، من **وجهين** : =

.........................................................

❑ ❑

---

**الأول** : ضعف بعض روا ة هذا السند.

= فالخضر بن أبان الهاشمي ذكره الذهبي في« الميزان» (٦٥٤/١) ، وقال : « ضعفه الحاكم وغيره ، وتكلم فيه الدارقطني ».

وأزهر بن سعد وإن كان ثقة إلا أن له مناكير عن ابن عون ، وهذا الخبر أحدها .

**الثاني** : المخالفة بين أبي بكر بن أبي شيبة ، وشريك من جهة ، وبين أزهر بن سعد من جهة أخرى ، ولا شك أن الأصح رواية الأكثر ، وهم كذلك الأحفظ ، فرواية أزهر بن سعد منكرة ، والخبر محفوظ من طريق : ابن عون ، عن عمير بن إسحاق به ، والله أعلم.


قبلة الميت

**٢٧-** حدثنا أبو قلابة، ثنا أبو نعيم، وأبو عاصم، ومحمد بن كثير، قالوا: ثنا سفيان الثورى، عن عاصم بن عبيد الله،عن القاسم بن محمد،عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت :

**رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبَّل ابن مظعون بين عينيه ، حتى رأيت الدموع تجرى على خده .**

---

**[٢٧] إسناده منكر ، وفيه اضطراب .**

فقد تفرد به عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف ، منكر الحديث ، يضطرب في رواياته.

والحديث رواه الإمام أحمد (٦/٤٣و٢٠٦) ، وأبو داود (٣١٦٣) ، والترمذى (٩٨٩)، وابن ماجة (١٤٥٦) ، والحاكم (٣/١٩٠) - وصححه - من طريق : الثورى، عن عاصم بن عبيد الله به .

وقد اختلف فيه على عاصم بن عبيد الله.

فرواه البزار في « مسنده » (كشف الأستار: ٨٠٩) من طريق : يونس بن محمد ، حدثنا العمرى ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال :

رأيت النبى ﷺ قبَّل عثمان بن مظعون.

قال الهيثمى في« المجمع »(٣/٢٠) :« وإسناده حسن».

قلت : أنَّى له الحسن وفيه عاصم بن عبيد الله ، وكذلك فالعمرى هو عبد الله بن عمر، وهو ضعيف الحديث ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فالهيثمى لم يحرر الاختلاف فى السند ، وهكذا هى طريقته فى الحكم على الأسانيد ، فإنه لا يحترز من العلل الخفية ، وإنما يحكم على ظاهر السند ، دون جمع ما فى الباب ، مع تساهله فى توثيق الرواة ، واعتماد توثيق ابن حبان ، والعجلى مطلقًا ، فليتنبه إلى ذلك. =

٢٨- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، عن عبد الرزاق، عن الثورى، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضى الله تعالى عنها :

**أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهوميت ، فأكبَّ عليه وقبَّله ، ثم بكى ، حتى رأيت الدموع تسيل على وجنته.**

❑ ❑

= وأما إسناد البزار فمنكر لمخالفة العمرى للثورى فى السند ، ولا أستبعد أن تكون الآفة من عاصم بن عبيد الله نفسه ، فهو مضطرب الحديث ، والله أعلم.

ولكن يشهد لصحة حكم الحديث : تقبيل أبى بكر الصديق للنبى ﷺ بعد وفاته ، ولذا قال الترمذى عقب إخراج حديث عائشة – وهو ضعيف – : « حديث حسن صحيح » أى من حيث العمل ، فإنما يطلق هذا الوصف على ما صح العمل به وإن لم يكن له سند صحيح كما حررته فى« شرح الموقظة » ، فالحمد الله على التوفيق.

[٢٨] **انظر ما قبله .**

**٢٩**- أخبرنا يحيى بن أبى طالب، أنبا عبد الوهاب، أنبا إسماعيل بن مسلم، عن أبى الزبير،عن جابر،قال :

**لما قتل أبى يوم أحد؛ أتيته وهو مسجىً(١٤) فجعلت أكشف عن وجهه أقبِّله، والنبى صلى الله تعالى عليه وسلم رآنى ولم ينهنى .**

**٣٠**- حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرَّة، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرازق، ثنا معمر، عن الزهرى،أخبرنى أبو سلمة قال:

---

(١٤) في «الأصل» : (مشجىً).

---

**[٢٩] منكر بهذا اللفظ .**

فيه إسماعيل بن مسلم المكى ، وهو ضعيف جدًا من قبل حفظه ، صاحب تخليط ، قال ابن معين : « ليس بشىء » ، وقال ابن المدينى :«لا يكتب حديثه » ، وقال الإمام أحمد: « منكر الحديث» ، وأهل العلم على ضعفه .

وقد روى هذا الحديث فذكر فيه التقبيل ، وهو فى الصحيحين من حديث جابر ، دون ذكر التقبيل.

ويحيى بن أبى طالب شيخ ابن الأعرابى فيه ضعف ، وقد سبق الكلام عليه ، وأما إعلال هذا الحديث بعنعنة أبى الزبير فليس بحسن ، فالرجل ليس بمدلس كما وصفه المتأخرون ، ولا عاناه ، ولا وصفه به أحد من المتقدمين ، ولو كان مدلسًا لم ترد رواياته على الإطلاق كما يتوهم من اقتصر نظره على قول النووى فى رد عنعنة المدلس ، والمسألة فيها عن الأئمة كلام عريض وهام ، ولا يسع أحد ممن تصدى للتحقيق جهله ، وقد حررت هذه المسألة ، وتدليس بعض من وصف بالتدليس فى كتابنا « الأجوبة الوافرة عن الأسئلة الوافدة» ، يسر الله طبعه .

**[٣٠] حديث صحيح .** =

كان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يحدث أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه دخل المسجد وعمر رضى الله تعالى عنه يحدِّث الناس ، فمضى، حتى أتى البيت الذى توفى فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وهو بيت عائشة رضى الله تعالى عنها ، فكشف عن وجهه بُرد حبرة كان مسجىً عليه ، فنظر إلى وجه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ، ثم أكب عليه فقبَّله ، ثم قال :

أما والله لا يجمع الله عليك موتتين أبدًا .

٣١- حدثنا الدبرى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، قال :كان ابن عباس يحدِّث:

أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم أتى البيت الذى توفى فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فكشف عن وجهه برد حبرة ، فنظر إلى وجه النبى صلي الله تعالى عليه وسلم ، ثم أكبَّ عليه فقبَّله.

---

= شيخ المصنف هو أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي ، قال أبو حاتم: «كتبت عنه بمكة ومحله الصدق »، وقال الذهبي في «السير» :«الإمام المحدث المسند».

وقد اختُلِف في إسناد هذا الخبر :

فأخرجه البيهقي – كما في «البداية والنهاية » لابن كثير (٢٤٢/٥) – من طريق : يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن عائشة أخبرته فذكره.

قلت : وهذا الإسناد غير محفوظ ، والأصح رواية معمر.

وقد روى من حديث عائشة – رضي الله عنها – بأطول من هذا .

أخرجه البخاري (٢٩١/٢) من طريق : سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة به.

[٣١] **إسناده صحيح .**

وانظر قبله .

٣٢- حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا وكيع، عن ابن أبي خالد، عن الشعبى[١٥] :

أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه جاء بعد ما قبض النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ، فأكب عليه ، فقبّله ، ثم قال :

بأبى أنت وأمى ،ما أطيب حياتك وأطيب مماتك.

٣٣- أخبرنا يحيى بن أبى طالب، ثنا عبد الوهاب، أنبا إسماعيل بن مسلم، قال :

سئل الحسن عن الرجل يقدم من الغَيْبة، أو يمرض بعض قرابته فيخشى أن يموت فيقبّله ؟ قال :

ما أرى به بأساً.

٣٤- أخبرنا يحيى بن أبى طالب، عن عبد الوهاب الإسماعيلى، عن ابن مسلم، عن الحسن ، قال : قد كان أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عُشراً،لا يلقى أحدهم أخاه ليلة فإذا لقيه بشّ به،وأخذ بيده ، فلولا الحياء من الناس لقبّله.

(١٥) في الأصل : ( البهي) .

**[٣٢] إسناده مرسل .**

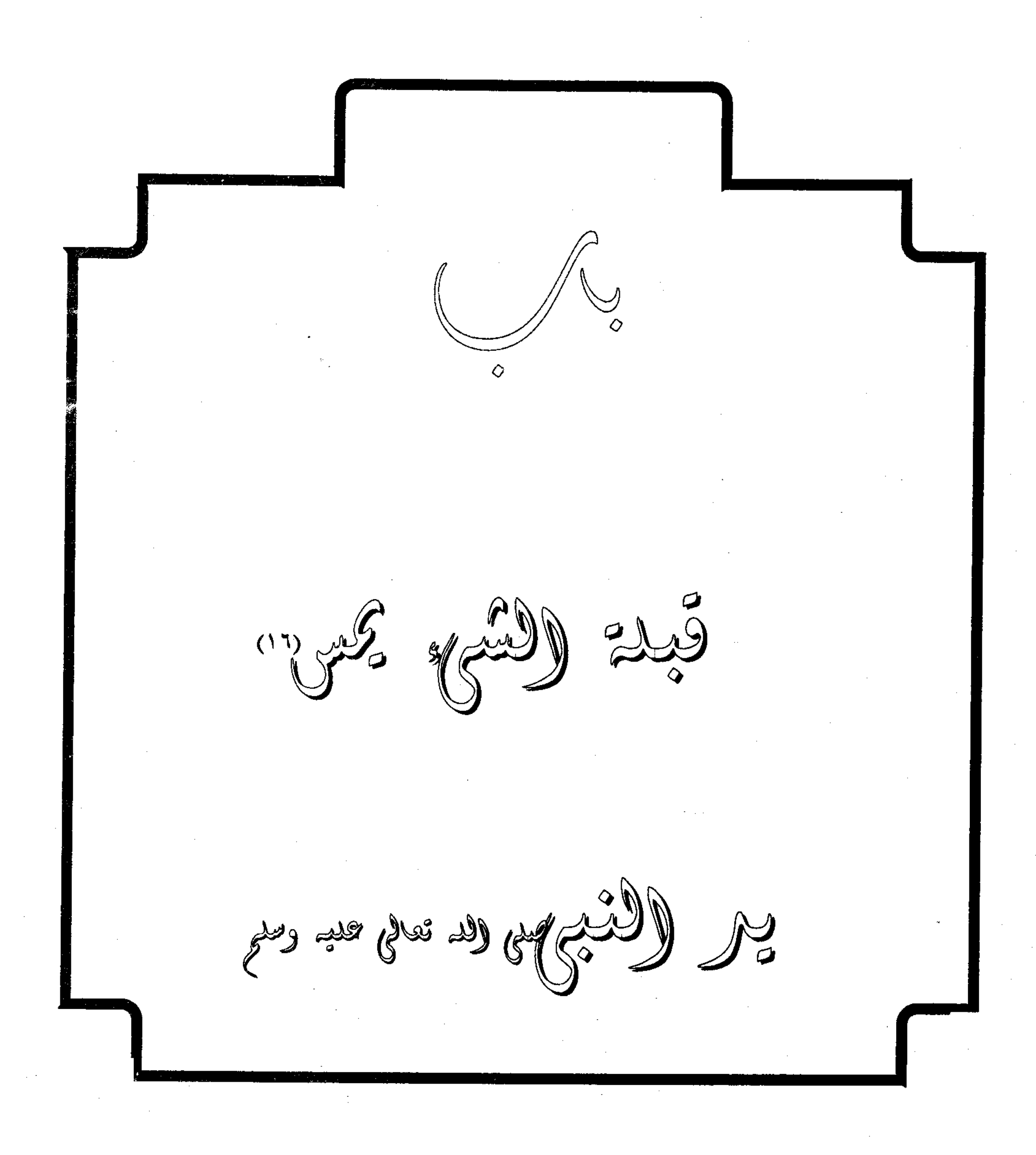
الشعبي لم يلحق الصديق – رضي الله عنه – ولم يدرك وفاة النبي ﷺ

**[٣٣] إسناده ضعيف.**

فيه إسماعيل بن مسلم المكى ، ويحيى بن أبى طالب ، وقد سبق بيان حالهما .

**[٣٤] إسناده ضعيف.**

علته علة سابقه.




(١٦) في «الأصل» : ( بمسح ) ، والأصح ما ذكرناه.

٣٥- حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكى، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت:

أن أنسًا دفع إلى أبى العالية تفاحة، فجعلها فى كفه، وجعل يمسحها، ويقبلها ، ويمسحها بوجهه ، وقال :

تفاحة مست كفًا مس كف النبى صلى الله تعالى عليه وسلم .

٣٦- حدثنا حسان بن الحسن المجاشعى، ثنا سعيد بن منصور[١٧] ثنا عطاف بن خالد المخزومى، عن عبد الرحمن بن رزين[١٨] ،قال :

دخلنا على سلمة بن الأكوع نعوده، فأخرج إلينا يده ضخمة كأنها خف بعير ، فقال :

إنى بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيدى هذه .

قال : فأخذناها فقبّلناها .

---

(١٧)في «الأصل» : ( سعيد بن مسور)، والصواب ما أثبتناه.

(١٨) في «الأصل» : (زيد) ، والصواب ما أثبتناه.

---

**[٣٥] إسناده صحيح.**

ومحمد بن إسماعيل - شيخ المصنف - هو ابن سالم ، أبو جعفر الصائغ ، قال ابن أبى حاتم :« سمعت منه بمكة وهو صدوق » ، وقال ابن خراش :« هو من أهل الفهم والأمانة» ، وذكره ابن حبان فى « الثقات» .

**[٣٦] إسناده ضعيف .**

فيه عبد الرحمن بن رزين الغافقى ، وهو مستور، لم يوثقه إلا ابن حبان ، وعطاف بن خالد مختلف فيه ، وعلى التحقيق فحديثه حسن إذا لم يرو ما ينكر عليه سندًا أومتنًا . =

**٣٧**- حدثنا عباس الدورى، ثنا شبابة، ثنا هشام بن الغاز، ثنا حيان[١٩] أبو النضر قال : قال لى واثلة بن الأسقع:

[ تدنى من يدين][٢٠] الأسود فإنه قد بلغنى [أنه لما به][٢١]،فقدته،فلما دخل عليه، قلت: إنه ثقيل قد وجَّه وذهب عقله ، فقال : نادوه، فقلت: هذا أخوك واثلة قال : - أظن شبابة - قال : فلما سمع أن واثلة قد جاءه ، قال : فرأيته يلتمس بيده،فعرفت ما يريد، فأخذت كف واثلة فجعلتها فى يده ، قال : فجعل يقلب كفه ويضعها مرة على فؤاده ، ومرة على وجهه ، وعلى فيه ، وإنما أراد أن يضع يده موضع يد واثلة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(١٩) في «الأصل» : ( حبان) بموحدة.

(٢٠) كذا في« الأصل» ، وفي «حسن الظن بالله» : ( تدلى إلى يزيد بن الأسود). وهو الأصح إلا قوله (تدلى) ، فالصواب : ( قدني) ، لما يأتي في الأثر .

(٢١) كذا في «الأصل» ، وفي «حسن الظن بالله»: ( أن ألَمَّا به) ،وهو الأصح.

= والخبر أخرجه الإمام أحمد (٤/٥٤-٥٥)، والبخارى فى« الأدب المفرد » (٩٧٣)، وابن سعد فى الطبقات (ق:٢/ج٤/ص:٣٩) ، وابن المقرئ فى « الرخصة فى تقبيل اليد» (١٢) من طرق : عن عطاف بن خالد به .

[٣٧] **إسناده حسن .**

حيان أبو النضر : ترجمه ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٢/١/٢٤٤-٢٤٥) ، ونقل عن أبيه قوله فيه : « صالح » ، ونقل عن ابن معين ، قوله فيه : « ثقة » ، ومثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، إذا لم يأت بما ينكر عليه .

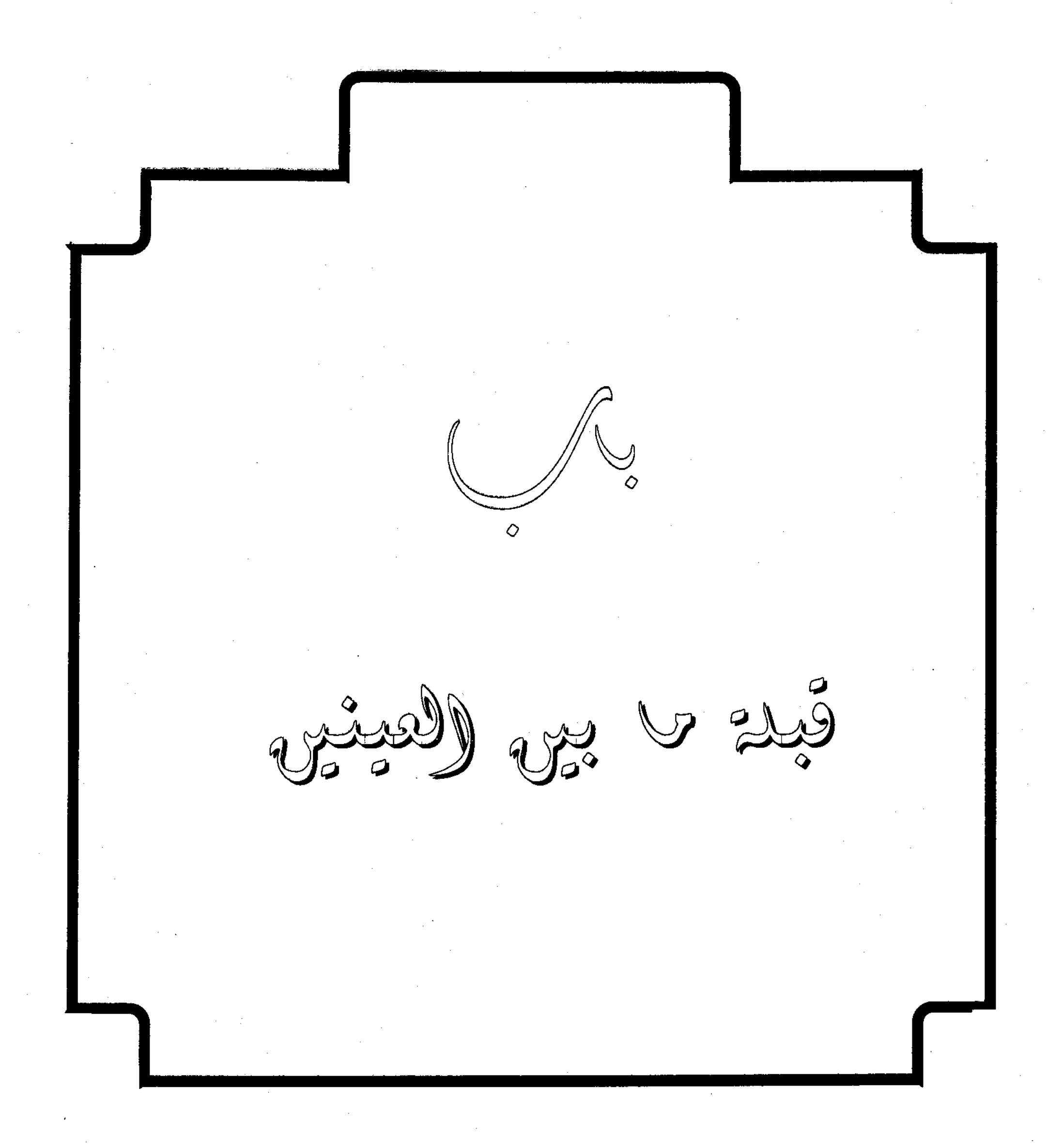
والحديث رواه ابن أبى الدنيا فى« حسن الظن بالله» (٢) : حدثنا عبد الله بن زهير بن حرب ، حدثنا شبابة به ؛ =

....................................................

□ □

= وزاد فى آخره ، قال واثلة : ألا تخبرنى عن شىء أسألك عنه ، كيف ظنك بالله ؟ قال : اعترتنى ذنوبى ، وأشفيت على هلكتى ، ولكنى أرجو لرحمة الله عز وجل ، قال : فكبر واثلة وكبر أهل البيت بتكبيره ، قال : الله أكبر ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدى بى ، فليظن ظان ما شاء» .

ورواه الحاكم فى« المستدرك »(٤/ ٢٤٠) بالشطر المرفوع فقط.


باب
قبلة ما بين العينين

**٣٨**- حدثنا أبو داود، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة، قال : ثنا على بن مسهر، عن الأجلح ، عن الشعبى:

**أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم تلقى جعفر بن أبى طالب فالتزمه ، وقبَّل ما بين عينيه.**

**٣٩**- حدثنا أحمد بن زيد، ثنا ابن أبى عمر، ثنا سفيان، عن الأجلح الكندى، عن الشعبى:

أن جعفر بن أبى طالب لما قدم من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقبل ما بين عينيه فخجل فقال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم:

**«ما هذا ؟»**

**قال له:**

إن النجاشى إذا أكرم أحداً من أهل مملكته فعل هذا .

❑ ❑

---

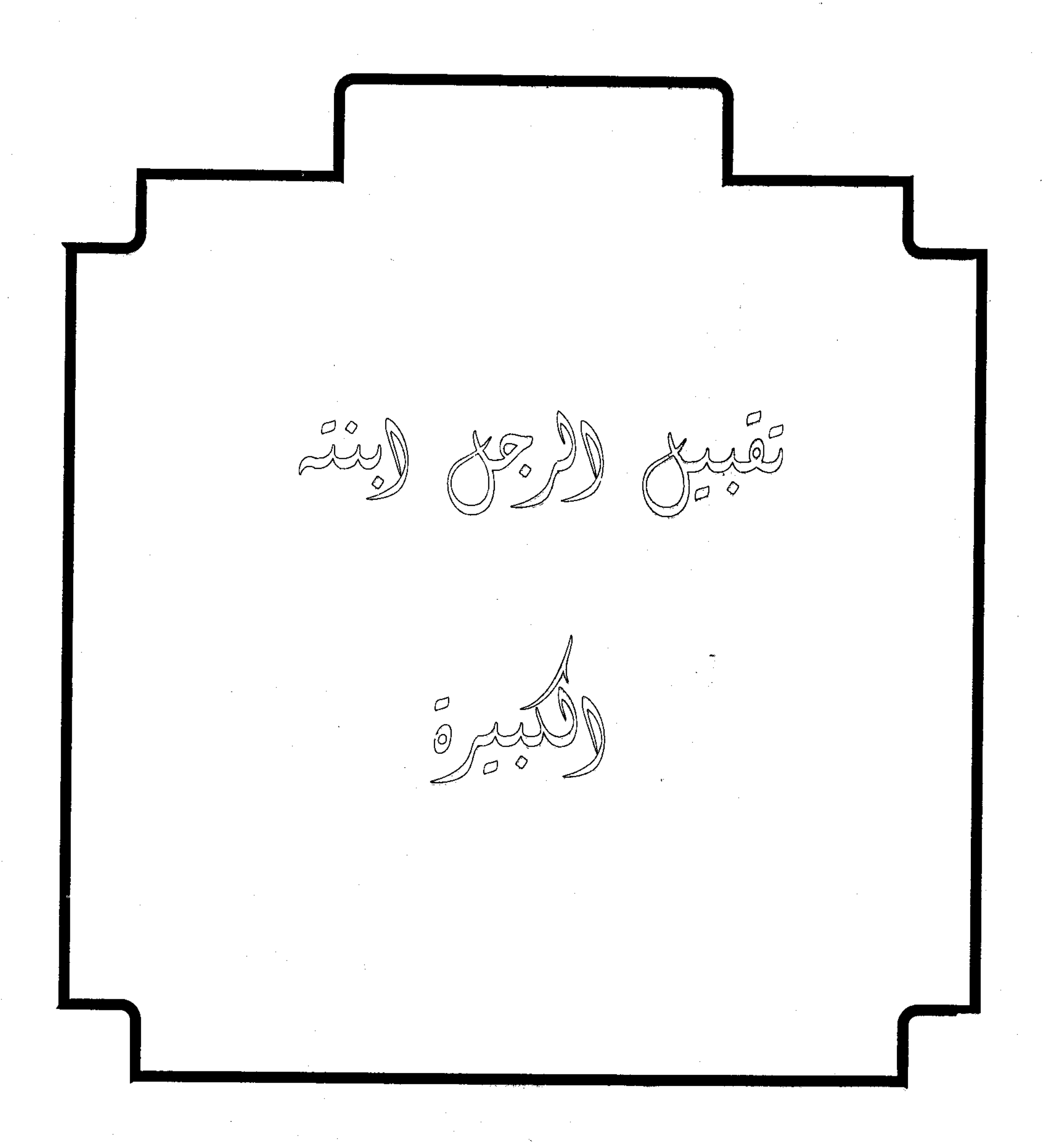
[٣٨] **إسناده حسن إلى الشعبى .**

فيه الأجلح بن عبد الله الكندى ، وهو صدوق حسن الحديث، إلا أن الخبر معلول بالإرسال.

والأثر أخرجه أبوداود(٥٢٢٠) ، وفي « المراسيل»من طريق علي بن مسهر به.

[٣٩] **أثر مرسل حسن.**

وانظر ما قبله .



# تقبيل الرجل ابنته الكبيرة

٤٠- حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، ثنا زيد بن الحباب، ثنا حسين ابن واقد، أخبرني يزيد النحوي، عن عكرمة:

**أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا قدم من مغازيه قبَّل فاطمة عليها السلام.**

٤١- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال : ثنا سُلَيْك[٢٢] ، ثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن مجاهد، قال :

لما نزل عذرها - يعني عائشة رضى الله تعالى عنها - قام إليها أبو بكر رضي الله تعالى عنه وقبَّل رأسها .



[٢٢] كذا في « الأصل » ، ولم أتبينه من هو .

[٤٠] **إسناده ضعيف.**

وقد سبق بيان علة ضعفه ، انظر الخبر رقم (٢٠) .

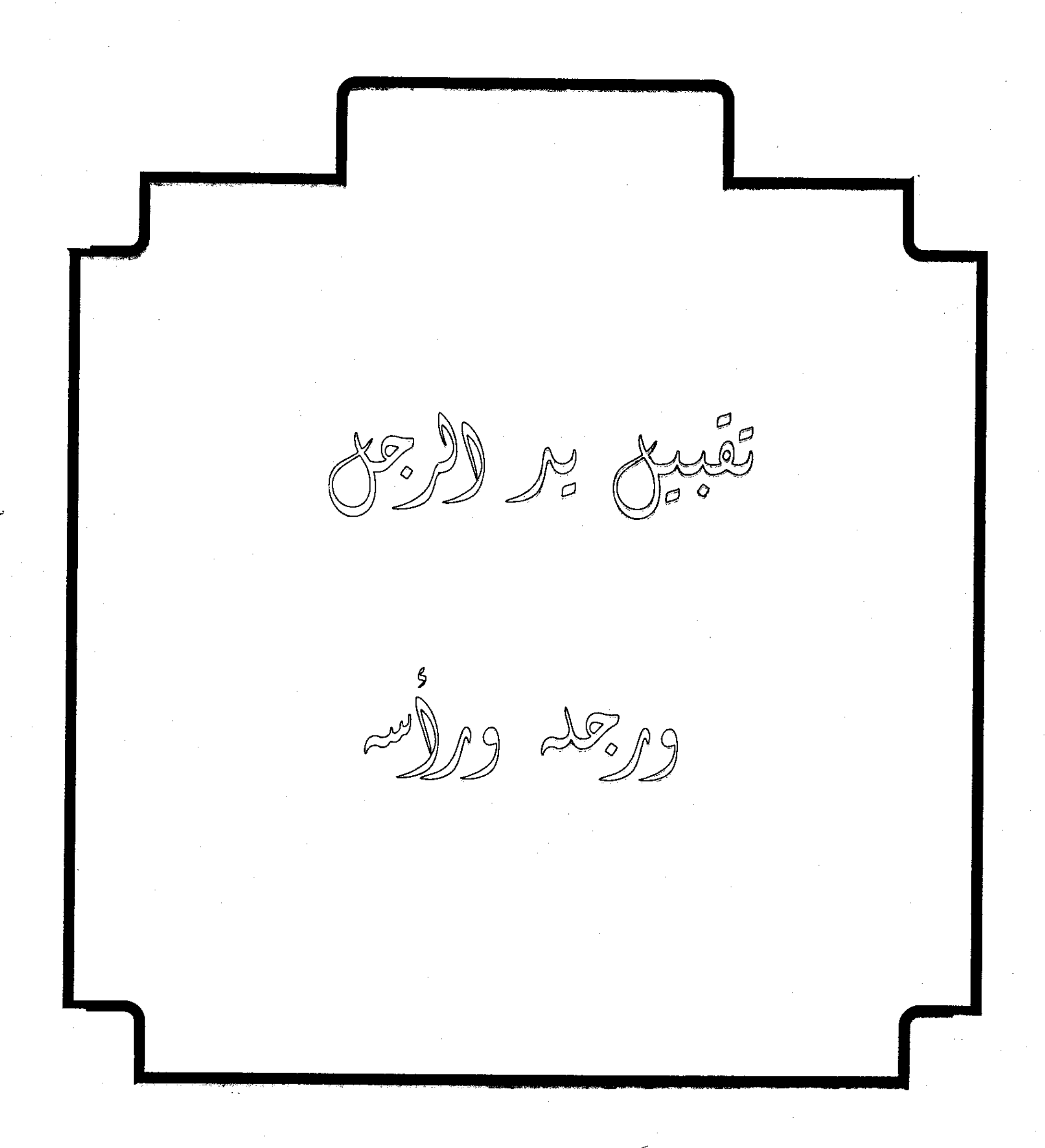
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٤٧) : حدثنا زيد بن الحباب به .

[٤١] **إسناده مرسل .**

فمجاهد لم يدرك هذه الحادثة ، وهو وإن كان صحيح السماع من عائشة - رضي الله عنها - إلا أن ظاهر الخبر لا يدل على أنه قد تلقاه عنها .

والخبر رواه ابن أبي شيبة (٤/٤٨) : حدثنا وكيع به .

وهو صحيح الإسناد إلى مجاهد.


تقبيل يد الرجل
ورجله ورأسه

**٤٢**- حدثنا أبو داود، ثنا محمد بن عيسى، ثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق ، قال حدثتنى أم أبان بنت الوازع بن زارع ، عن جدها زارع ، وكان فى وفد عبد القيس ، قال :

**فجعلنا نتبادر من رواحلنا ، فنقبل يد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ورجله .**

وذكر حديثاً طويلاً .

---

[٤٢] **إسناده ضعيف .**

فيه أم أبان بنت الوزاع ، وهى مجهولة ، تفرد عنها بالرواية مطر بن عبد الرحمن الأعنق .

والحديث رواه البخارى فى« الأدب المفرد » (٩٧٥) ، وأبو داود (٥٢٢٥) ، والبزار في« مسنده» كشف : (٢٧٨/٣) مطولاً، والبيهقى فى «الكبرى» (١٠٢/٧)، وفى «الشعب » (٤٧٧/٦) ، وابن المقرئ (٢٠) تعليقًا ، من طرق : عن مطر الأعنق به.

وبعضهم رواه من حديث الوازع ، والأكثر من حديث الزارع ، وهو الأصح.

**٤٣**- حدثنا إبراهيم بن أبى الجحيم ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب،ثنا حبان بن على عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة عن أبيه قال :

جاء أعرابى إلى النبى**صلى الله تعالى عليه وسلم** ، فقال: يا رسول الله إنى قد أسلمت فأرنى شيئًا ، أزدد به يقينًا ، قال : « **ما تريد**» قال : ادع تلك الشجرة فلتأتك ، قال : « **اذهب إليها فادعها** » ، قال : أجيبى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فمالت فقطعت عروقها ثم أقبلت تجر عروقها وفروعها حتى أتت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم، فقالت : السلام عليك يا رسول الله، فقال : حسبى، فمرها فلترجع، فرجعت، فدلت عروقها فى ذلك المكان ، ثم استوت كما كانت، فقال : ائذن لى أن أقبِّل رأسك ورجليك ، فأذن له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقبَّل رأسه ورجليه ، قال : ائذن لى أن أسجد لك ، قال : « **لا يسجد أحد لأحد ، ولو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها تعظيمًا لحقه** » .

---

[٤٣] **إسناده منكر .**

فيه حبان بن على ، وصالح بن حيان ، وهما ضعيفان ، وقد تفردا برواية هذا الحديث.

قال البزار :« لا نعلم من رواه عن صالح إلا حبان ».

والحديث رواه البزار كما فى« كشف الأستار» (١٣٢/٣) ، وابن المقرئ (٥) من طريق : حبان بن على به.

تم الجزء المبارك

والحمد لله وحده كما ينبغي لجلال وجهه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وقد اتفق الإتمام يوم الثلاثاء

السادس والعشرين من جمادى الأولى

سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

---

قال محققه : هذا آخر ما من الله به علينا من التعليق على هذا الجزء المبارك .

أسأل الله العظيم أن يكون في ميزان أعمالي يوم القيامة .

إنه على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين.

# إثبات السماعات

## رأيت على الأصل منقولاً عن الأصل الذي نقل منه ، مانصه:

سمع جميع هذا الجزء ، وهو كتاب « **القبل والمعانقة والمصافحة** » لأبي سعيد بن الأعرابي على الشيخ ابن المقير بحق إجازته من الشريف أبي العباس أحمد بن محمد المكي ، بقراءة الفقير إلى رحمة مولاه في سره ونجواه كاتب الأحرف : أحمد بن عبدالله الطبري الفقيه ، حدثنا (...) الدين عمران بن سنجر القرشي الفهري ، وذلك بمنزله برباط البانياسي ، لست عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين وست مائة ، والحمد لله.

قرأت جميع هذا الجزء على شيخي الإمام العالم العامل القدوة العلامة بقية السلف مفتي الخلف محب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله الطبري، بحق قراءته على الشيخ أبي الحسن ابن المقير البغدادي ، بحق إجازته من الشريف أبي العباس أحمد بن محمد المكي ، بسنده فيه ، فسمع الفقيهان الأجلان العالمان : جمال الدين محمد وابنه نجم الدين محمد ، وأخوه لأبويه تقي الدين عبدالله ، أبناء الشيخ المسمع المذكور، والشيخ الأجل الصالح مذكور بن صالح التنيسي ، وصاحبه ماجد بن (...) المقدسي ، والفقهاء الأجلاء : كمال الدين الحسن ، وشرف الدين أحمد ، وبهاء الدين عبد الحق ، ونور الدين محمد ، وزين الدين علي ، أبناء (...) الفقيه أمين الدين محمد ، بنو الشيخ الإمام القدوة قطب الدين محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي العسقلاني ، وجمال الدين محمد ، وأخوه أحمد ، أبناء الفقيه إبراهيم بن الشيخ جمال الدين يعقوب بن أبي

بكر الطبري ، والشيخ عبدالله بن محمد، عُرف بـ:«ابن الأعمى» ، والفقيه الأجل نجم الدين عبد الواحد العسقلاني ، والفقيه الأجل مجد الدين أحمد بن العز المصري ، ومحمد وأحمد ابنا الفقيه جمال الدين محمد بن مسعود الديناري ، ومحمد بن عباس ، والفقيه الأجل صفي الدين أحمد ، وابنه محمد ، والفقيه عماد الدين إسماعيل ، وشهاب الدين حسين ، وكاتب هذه الأحرف إبراهيم، بنو الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري،وصح ذلك في السادس عشر من شهر رجب سنة ثمان وستين وست مائة بالمدرسة المنصورية بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة ، وقد أجاز الشيخ المسمع لجماعة المذكورين في التاريخ المذكور : أن يرووا عنه جميع مايجوز له روايته ، وجميع تصانيفه، وتلفظ لهم بالإجازة ، قال ذلك وكتبه: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي ، والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه ، وصلواته على محمد وعلى آله.

الحمد لله :

سمع جميع هذا الجزء وهو كتاب «القبل والمعانقة » بقراءة كاتبه محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الكريم القاياني الشافعي ، على الشيخ الصالح العابد المعمر عفيف الدين عبدالله بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري المكي ، بحق إجازته من الشيخ الإمام العالم رضي الدين أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي ، إمام المقام الشريف إن لم يكن سماعٌ بسنده المذكور قبله الجماعة :

الشيخ الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد المعطي المكي المالكي ، وأولاده الثلاثة ، وهم : فخر الدين أبو عبدالله، وأبو القاسم ،

وعبد الغني في الرابعة من عمره ، والشريف العالم شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الحسني الفاسي المكي، والشيخ العالم الفقيه شهاب الدين أحمد بن الشيخ العالم العلامة ضياء الدين (...) الحنفي المدرس بالحرم الشريف ، وولده محمد أبو البركات ، وفتاه سعدون ، وأخوه جمال الدين محمد ، وولد الشيخ (...) الدين المرشد ، وأحمد بن محمد ، وعبد الواحد ، والفقيهان : سراج الدين عمر ، ومحب الدين محمد ، ابنا الشيخ العالم شهاب الدين أحمد السلاوي الدمشقي، والقاضي شهاب الدين أحمد الدلاصي المصري ، والفقيه موفق الدين علي بن أحمد بن سالم اليمني ، والحاج أبو بكر بن علي بن عبد القادر المعروف بـ«خدمة»، والقاضي علاء الدين بن عرب ، وولداه محمد ، وعبد الرحمن ، الثلاثة حضوراً ، والشريف محمد ، والشريف عبد اللطيف ، ابنا الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد الحسني الناشي، إمام مقام الحنابلة، والفقيه نور الدين علي بن أبي بكر الريمي ، ومحمد أخوه لأمه الفقيه حمد بن يوسف الريمي، ومحمد وأحمد ابنا الفقيه نور الدين علي بن أبي بكر بن أحمد الريمي، والفقيه يوسف بن عيسى بن عباس المغربي المؤذن بالحرم الشريف ، وولده محمد الثلاثي حضوراً ، وشمس الدين محمد بن ناصر الدين محمد المعروف بـ«كرسون» البزاز بمكة ، وولده عبد الرزاق ، والفقيه أبو بكر بن الفقيه جمال الدين عبدالله بن ظهيرة ، وشقيقه عثمان ، والولد أحمد بن الفقيه حسين المعروف بـ«العجمي» المؤذن بالحرم الشريف ، والبهاء محمد ابن البهاء عبد المؤمن الدوكالي المكي ، والشريف محمد ، والشريف أبو عبد الله ابنا الشريف العالم تقي الدين عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي المكي ، والولد أبو بكر بن عبد اللطيف بن سالم اليماني ، والفقيه شهاب الدين أحمد بن محمد الكناني الحنبلي المكي،وأم هانيء بنت الشيخ العلامة

نور الدين علي بن سيدنا قاضي القضـاة تقي الدين عبد الرحمن الهوريني ، وجدتها لأمها خديجة بنت القـاضي محب الدين أحمد السملاني ، زوجة كـاتبه، وفـتاي جـويير الحـبشي الزمـام ، وزينب بنت الشـيخ جمـال الدين محـ[illegible] بن [illegible] الملك المرجاني المكيـة ، وحضـر ولدي عبـدالله ، وهو في الثـالثةمن عـمره ، وأجـاز المسمع المذكـور لمن سمع ذلك أو شـيئـا منه ، أو حـضـره ، أو شـيـئًا منه ، أن يروي عنه جـمـيع مـروياته بشـرطه المعـتبـر ، بمعارضته ذلك بأصل الشيخ رضي الدين حالة القراءة .

وصح ذلك وثبت بمكة المشـرفة ، تجـاه الكعبـة المعظمة ، في مـجلس واحد ، في السادس عـشر من جمادى الأولى سنة خـمس وثمانين ، وسبع مائة .

**والحمد لله رب العالمين**

**صحيح ذلك ،كتبه عبدالله بن محمد بن محمد النشاوري عفا الله عنه.**

# الفهارس العلمية

فهرس أطراف الأحاديث
فهرس أطراف الآثار
فهرس الجرح والتعديل

# فهرس أطراف الأحاديث

| طرف الحديث | راويه | رقمه |
|---|---|---|
| اذهب إليها فادعها | بريدة بن الحصيب | (٤٣) |
| اصطبر | أسيد بن حضير | (٢٣) |
| أتيت رسول الله ﷺ وعنده أصحابه | أسامة بن شريك | (٣) |
| ألم أقل لك | الحسن مرسلاً | (٢٤) |
| أن النبى ﷺ تلقى جعفر بن أبى طالب | الشعبى مرسلاً | (٣٨)و(٣٩) |
| أنه قبل يد النبى ﷺ | ابن عمر | (٢) |
| إن الله بعث أباك بأمر | أبو ثعلبة الخشنى | (١٩) |
| تقبيل المسلم يد أخيه المصافحة | الحسين بن على | (١٤) |
| حط حط | الحسن مرسلاً | (٥) |
| رأيت رسول الله ﷺ قبَّل ابن مظعون | عائشة أم المؤمنين | (٢٧) |
| فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد النبى | الزارع | (٤٢) |
| فدنونا من النبى فقبلنا يده | ابن عمر | (١٠) |
| كان إذا قدم من مغازيه قبل فاطمة | عكرمة مرسلاً | (٢٠)و(٢١)و(٤٠) |
| لما قتل أبى يوم أحد أتيته وهو مسجى | جابر بن عبد الله | (٢٩) |
| ما تريد | بريدة بن الحصيب | (٤٣) |
| ما هذا | الشعبى مرسلاً | (٣٩) |
| من يشترى العبد | زاهر بن حرام | (١٦) |
| هذا تقبيل المسلم يد أخيه المسلم | أبو جعفر | (١٥) |
| لا يصلح الملق إلا للوالدين. | الزهرى مرسلاً. | (١٣) |

# فهرس أطراف الآثار

# فهرس الجرح والتعديل

| الراوي | رقم الفقرة |
| --- | --- |
| الأجلح بن عبد الله الكندى | (٣٨) |
| أحمد بن زياد البزاز | (٩) |
| أزهر بن سعد | (٢٦) |
| إسماعيل بن مسلم المكى | (٢٩)و(٣٣)و(٣٤) |
| تميم بن سلمة | (٤)و(٨) |
| جابر بن يزيد الجعفى | (١٥) |
| حبان بن على | (٤٣) |
| الحسن بن أبى الحسن البصرى | (٢٤) |
| حماد بن سلمة | (١٦) |
| حيان أبو النضر | (٣٧) |
| خضر بن أبان الهاشمى | (٢٦) |
| رافع بن سلمة بن زياد | (١٦) |
| زيد بن الحباب | (٢٠) |
| سالم بن أبى الجعد | (١٦) |
| سعيد بن المرزبان | (١٤) |
| سكن بن نافع الباهلى | (١٠) |
| شريك بن عبد الله | (٢٦) |
| صالح بن حيان | (٤٣) |
| عاصم بن بهدلة | (٥) |
| عاصم بن عبيد الله | (٢٧) |
| عبد الله بن عمر العمرى | (٢٨) |

| الراوي | رقم الفقرة |
| --- | --- |
| عبد الرحمن بن أبى ليلى | (٢٣) |
| عبد الرحمن بن رزين | (٣٦) |
| عبد الملك بن محمد | (١٠) |
| عطاف بن خالد | (٣٦) |
| عقبة بن رويم | (١٩) |
| عكرمة | (٢٣) |
| عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى | (١٢)و(١٣) و (١٤) و(١٥) |
| عمرو بن عبد الجبار | (١٤) |
| عمير بن إسحاق | (٢٦) |
| عيسى بن ماهان | (٢٣) |
| قبيصة بن عقبة | (٤) |
| مجاهد بن جبر | (٤١) |
| محمد بن إسماعيل الصائغ | (٣٥) |
| محمد بن الحسين بن شهريار | (٣) |
| محمد بن شهاب الزهرى | (١٣) |
| محمد بن العباس الغسانى | (١١) |
| محمد بن يزيد بن رفاعة | (٣) |
| معمر بن راشد | (١٦) |
| مقسم | (١٤) |
| مندل بن على | (١٤) |

| الراوي | رقم الفقرة |
| --- | --- |
| الوليد بن سلمة | (١٢)و(١٥) |
| يحيى بن أبى طالب | (٢٢) |
| يزيدبن أبى زياد | (١) |
| يزيد بن سنان الرهاوى | (١٩) |
| **الكنى من الرجال** | |
| أبو إسحاق السبيعى | (١٨) |
| أبو بكر بن عبد الرحمن | (٢٢) |
| أبو جعفر الرازى | (٢٣) |
| أبو سعيد الحارثى | (٣) |
| أبو قلابة | (١٠) |
| أبو النضر (حيان) | (٣٧) |
| **الكنى من النساء** | |
| أم أبان بنت الوزاع | (٤٢) |

# فهرس الموضوعات والأبواب

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |



مطابع ابن تيمية بالقاهرة

هاتف ٠١١/٣٣٤٦٤٨ / ٨٦٤٢٤٠